ITU News
MAGAZINE

No. 3
2022

توصيل غير الموصولين

سد الفجوة في مجال التنمية الرقمية

بقلم هولين جاو، الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات

> يجب علينا أن نكثف عملنا لتعزيز التكنولوجيات الرقمية لصالح الجميع.
>
> هولين جاو

استكشف القادة الذين جمعهم الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU) في المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات (WTDC) الذي عُقد مؤخراً، آفاقاً جديدة لتوصيل غير الموصولين من أجل تحقيق التنمية المستدامة.

لقد عزز المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات (WTDC) – الذي عُقد في كيغالي، رواندا، في الفترة من 6 إلى 16 يونيو، مركز الاتحاد الدولي للاتصالات كشريك من شركاء التنمية الرئيسيين في مجالات التعليم والصحة والبيئة وغيرها من المجالات الحيوية. فالاتحاد الدولي للاتصالات، دون الاقتصار على كونه وكالة تقنية، يؤدي دوراً استباقياً في حشد الشراكات من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة (SDG) التي حددتها الأمم المتحدة.

وبما أن عقد الأمم المتحدة للعمل لم يتبق فيه سوى سبع سنوات ونيّف لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، يجب علينا أن نكثف عملنا لتعزيز التكنولوجيات الرقمية لصالح الجميع.

وهذا هو السبب الذي جعلني أدعو أعضاء الاتحاد المؤلفين من 193 دولة عضواً، إلى جانب دوائر الصناعة والمؤسسات الأكاديمية والمنظمات الدولية والإقليمية وأصحاب المصلحة الآخرين، للانضمام إلينا في تعزيز التنمية المستدامة من خلال التحول الرقمي.

إن النفاذ المتكافئ إلى التكنولوجيات الرقمية ليس مجرد واجب أخلاقي، بل هو أمر ضروري لتحقيق الازدهار العالمي.

وتبين المبادرات من قبيل التحالف الرقمي للشراكة من أجل التوصيل – حدث محوري في المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات – الطريق من خلال تعبئة الحكومات والقطاع الخاص وغيرهم لتقديم التزامات رائدة توافق بين استراتيجيات التوصيلية وأهداف التنمية المستدامة.

وأعبر عن خالص امتناني لفخامة الرئيس الرواندي، بول كاغامي، وحكومة رواندا لاستضافة مؤتمر التنمية المهم جداً للاتحاد في هذه المرحلة الحاسمة. ويسلط هذا العدد من مجلة أخبار الاتحاد الضوء على بعض المناقشات الثرية التي أجريناها في كيغالي.

صورة الغلاف: Shutterstock

توصيل غير الموصولين

المقال الافتتاحي

2 **سد الفجوة في مجال التنمية الرقمية**
بقلم هولين جاو، الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات

أهلاً بكم في رواندا

4 **رواندا ترحب بقادة العالم الرقميين في المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات في كيغالي**

10 **مواجهة تحديات التنمية الرقمية في رواندا**

أبرز ما حدث في المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات

13 **نبذة عن المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات**

16 **المقابلات الفيديوية**

18 **ما يلزم فعله لسد الفجوة الرقمية: مقابلة مع رئيسة المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات**

نتائج

22 **المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات في كيغالي: تعزيز التوصيلية العالمية لأجل بناء حياة أفضل**
بقلم دورين بوغدان-مارتن، مديرة مكتب تنمية الاتصالات بالاتحاد الدولي للاتصالات

26 **المبادرات الإقليمية المعتمدة في المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات**

29 **المسائل التي ستدرسها لجنتا دراسات قطاع تنمية الاتصالات**

31 **القرارات الجديدة**

32 **تحالف الشراكة من أجل التوصيل (Partner2Connect) يحشد أكثر من 26 مليار دولار أمريكي لتوصيل غير الموصولين**

35 **تقرير التوصيلية العالمية: لا تزال إمكانات الإنترنت غير مستغلة إلى حد كبير**

جديد في المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات

39 **المشاركون الشباب يعبرون عن الأولويات الرئيسية**

42 **قمة الشباب العالمية لمبادرة توصيل الجيل تحشد قادة التنمية الرقمية الشباب**

47 **مبادرة Giga تحدث تحولاً في حياة سكان المناطق الريفية في رواندا، مدرسة واحدة في كل مرة**

50 **شبكة المرأة تضع المساواة بين الجنسين في صميم أولويات التنمية**

استشراف المستقبل

53 **المحطة المقبلة، مؤتمر المندوبين المفوضين: المؤتمر الرئيسي للاتحاد الدولي للاتصالات**

ISSN 1020-4148
itunews.itu.int
6 أعداد سنوياً
حقوق التأليف والنشر: ITU 2022 ©

منسقة الشؤون التحريرية وحقوق الطبع:
نيكول هاربر
المصمم الفني: كريستين فانولي
مساعدة التحرير: أنجيلا سميث

مكتب التحرير/معلومات الإعلان:
هاتف: +41 22 730 5723/5683
بريد إلكتروني: itunews@itu.int

العنوان البريدي:
International Telecommunication Union
Place des Nations
CH-1211 Geneva 20 (Switzerland)

تنويه: الآراء التي تم الإعراب عنها في هذا المنشور هي آراء المؤلفين ولا تُلزم الاتحاد الدولي للاتصالات. والتسميات المستخدمة وطريقة عرض المواد الواردة في هذا المنشور، بما في ذلك الخرائط، لا تعني الإعراب عن أي رأي على الإطلاق من جانب الاتحاد الدولي للاتصالات فيما يتعلق بالمركز القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة، أو فيما يتعلق بتحديدات تخومها أو حدودها. وذكر شركات بعينها أو منتجات معينة لا يعني أنها معتمدة أو موصى بها من جانب الاتحاد الدولي للاتصالات تفضيلاً لها على سواها مما يماثلها ولم يرد ذكره.

التقط كل الصور الاتحاد الدولي للاتصالات ما لم ينص على غير ذلك.

رواندا ترحب بقادة العالم الرقميين في المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات في كيغالي

من اليسار إلى اليمين: السيد تشيساب لي، مدير مكتب تقييس الاتصالات بالاتحاد الدولي للاتصالات؛ السيدة دورين بوغدان مارتن، مديرة مكتب تنمية الاتصالات بالاتحاد الدولي للاتصالات؛ السيد هولين جاو، الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات؛ فخامة رئيس رواندا السيد بول كاغامي؛ السيد كارلوس سليم، الرئيس المشارك للجنة النطاق العريض المشتركة بين الاتحاد الدولي للاتصالات ومنظمة اليونسكو؛ معالي السيدة باولا إنغابير، وزيرة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والابتكار في رواندا؛ السيد ماريو مانيفيتش، مدير مكتب الاتصالات الراديوية بالاتحاد الدولي للاتصالات؛ السيدة إيلين تايلور، ممثلة الشباب في قمة الشباب العالمية لمبادرة توصيل الجيل.

شاهد التسجيل الفيديوي لافتتاح المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات في كيغالي.

> يجب علينا الاستمرار في أن نظهر للعالم ما يستطيع الاتحاد تحقيقه، ليس ككيان تقني فحسب، بل أيضاً - وبنفس المستوى من الأهمية - كوكالة إنمائية.

هولين جاو
الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات

(متحدثاً في حفل افتتاح المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات)

> يتميز هذا المؤتمر بعناصر جديدة مصممة لتغيير تفكيرنا - لتعبئة طاقاتنا الجماعية بطرائق جديدة.

دورين بوغدان-مارتن
مديرة مكتب تنمية الاتصالات بالاتحاد الدولي للاتصالات

(متحدثة في حفل افتتاح المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات)

> يجب علينا أن نولي الأولوية للشراكات بين القطاعين العام والخاص لتوسيع النفاذ الرقمي بأسعار معقولة، ونزود المواطنين الضعفاء بمهارات الإلمام بالمعارف الرقمية.
>
> فخامة السيد بول كاغامي
> رئيس رواندا
> (متحدثاً في حفل افتتاح المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات)

> هذا المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات هو فرصتنا لتحقيق توافق في الآراء بشأن القضايا الرئيسية التي سنتداولها لنتمكن من جلب 2,9 مليار شخص حول العالم إلى العالم الرقمي الذي لا يعرفونه حالياً.

معالي السيدة بولا إنغابير

وزيرة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والابتكار في رواندا

(متحدثةً في حفل افتتاح المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات)

> ليس هناك أي نقص في الشباب القوي المبتكر المبدع المستعد لقيادتنا من أجل معالجة المشاكل المعقدة وتحسين مستقبلنا الجماعي.

إيلين تايلور
ممثلة الشباب في قمة الشباب العالمية لمبادرة توصيل الجيل
(متحدثةً في حفل افتتاح المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات)

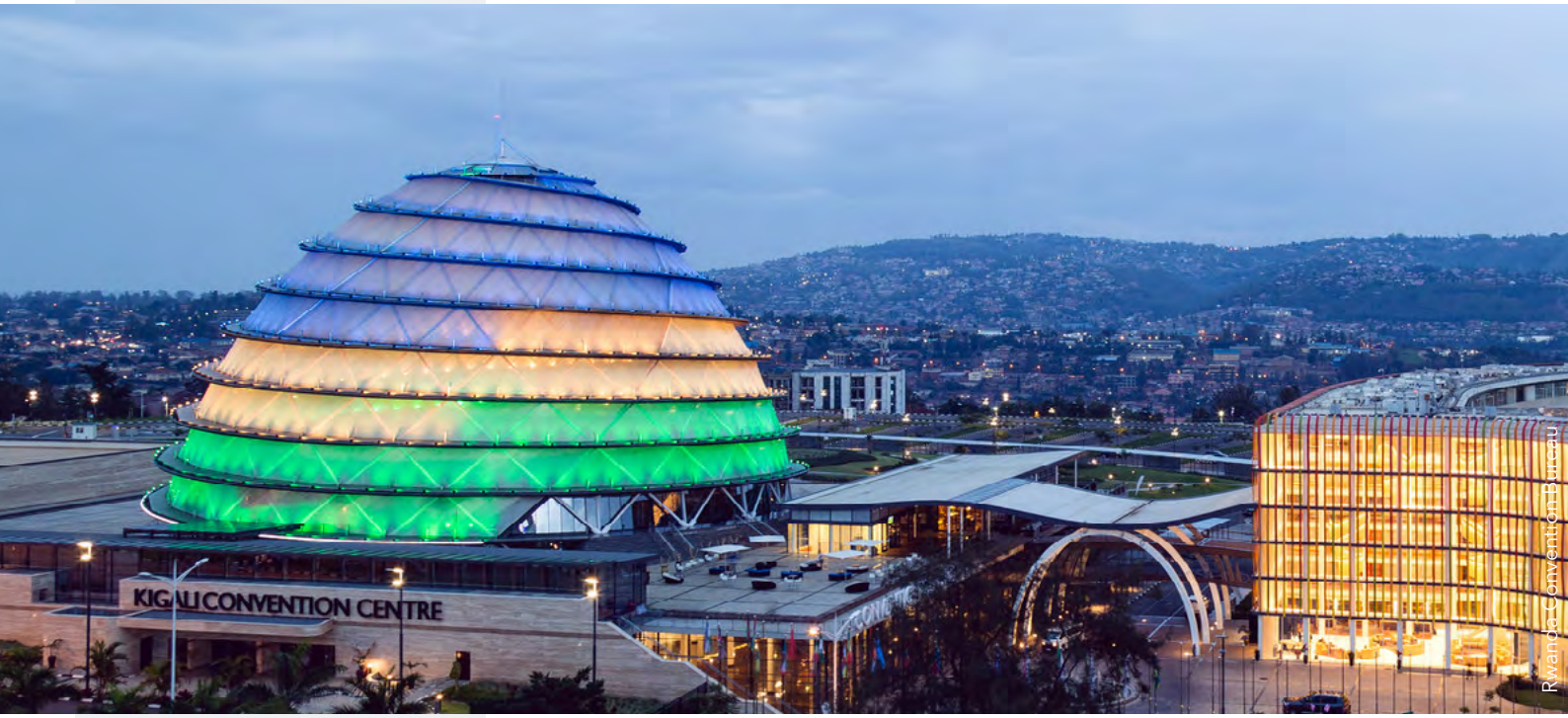

RwandaConventionBureau

مواجهة تحديات التنمية الرقمية في رواندا

لقد شهدت الأشهر الأخيرة اتخاذ عاصمة رواندا، كيغالي، عدة قفزات إلى الأمام في مجال التنمية الرقمية، مما يؤكد الزخم السريع للبلد الواقع شرق إفريقيا.

ففي نوفمبر الماضي، أُطلق صندوق الابتكار في رواندا (RIF) لدعم الشركات الرائدة في التغيير والمبتكرة التي تقدم حلولاً لتحديات المنطقة، من خلال شراكة بين القطاعين العام والخاص، بين الحكومة وشركة إدارة الاستثمارات Angaza Capital.

وبعد ذلك بأسابيع قليلة، فتح صندوق الاستثمار السويدي، مؤسسة Norrsken، فرعه الأول خارج منطقة اسكندينافيا. ومن المتوقع أن يستضيف فرع كيغالي 1 000 من أصحاب المشاريع في السنة الأولى من أنشطته.

ويبين هذان المثالان كيف بدأت رواندا تتحول بسرعة إلى واحدة من أهم مراكز الابتكار في إفريقيا. ووفقاً للرقم القياسي العالمي للأنظمة الإيكولوجية للمشاريع الناشئة لعام 2022، يحتل البلد المرتبة الثامنة بين الأنظمة الإيكولوجية للشركات الناشئة في الشرق الأوسط وإفريقيا، والمرتبة الرابعة في إفريقيا ككل، وتحتل كيغالي المرتبة الرابعة عشرة بين المدن في المنطقة.

> *إننا نرى أنفسنا مقصداً لإثبات مفهوم إطلاق الشركات المبتكرة والمشاريع الناشئة واختبارها وتوسيع نطاقها.*
>
> معالي السيدة بولا إنغابير
> وزيرة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والابتكار في رواندا

وعلى مدى العقدين الماضيين، كانت السياسات الرقمية الاستشرافية بمثابة محركات رئيسية للتحول الاقتصادي في رواندا. وعلى الرغم من أن مجال العمل لا يزال واسعاً لمواصلة البناء على هذه التغييرات، فإن العديد من المعالم تُظهر بالفعل نتائج عملية.

ويمثل قطاع التكنولوجيا حالياً 3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي السنوي لرواندا. بيد أن هدف الحكومة هو تحقيق أكثر من ثلاثة أضعاف هذا الرقم والوصول إلى 10 في المائة خلال عقد واحد. وقالت معالي السيدة بولا إنغابير، وزيرة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والابتكار، التي ترأست أيضاً المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات (WTDC) الذي عُقد في كيغالي من 6 إلى 16 يونيو: "إننا نرى أنفسنا مقصداً لإثبات مفهوم إطلاق الشركات المبتكرة والمشاريع الناشئة واختبارها وتوسيع نطاقها".

طموحات عالية

تركز تطلعات البلد إلى وضع معايير مرجعية إقليمية على بناء القدرات الرقمية ذات الأثر الاجتماعي الإيجابي. ويشمل ذلك البرنامج الساتلي الرواندي الذي بدأ بساتل مكعب يساعد على رصد إمدادات المياه وتوقع الكوارث الطبيعية.

وأطلقت رواندا ساتلها الأول للاتصالات، Rwa-Sat-1، في الفضاء في عام 2019 بشراكة مع الوكالة اليابانية لاستكشاف الفضاء الجوي (JAXA). ويحصل الساتل المكعب "CubeSat" حالياً على بيانات من أجهزة الاستشعار الأرضية للمساعدة في إبقاء الحكومة على اطلاع بالموارد المائية والزراعة والأرصاد الجوية ومخاطر الكوارث على الصعيد الوطني.

ويشمل الاتفاق مع اليابان أيضاً متخصصين في التدريب على تصميم وإنتاج السواتل الصغرى. وقالت السيدة إنغابير إن السلطات الرواندية تهدف في نهاية المطاف إلى بناء قدرتها الخاصة على جمع البيانات الجغرافية المكانية وتحليلها وتطبيق هذه الرؤى على مختلف المجالات الحكومية.

وبعد إنشاء وكالة الفضاء الرواندية (RSA) في عام 2021، تعتزم الحكومة النهوض بأعمال الفضاء والتطوير الصناعي ودعم المنتجات والخدمات التنافسية لتصديرها في نهاية المطاف.

وفي أكتوبر الماضي، تقدمت رواندا بطلب إلى الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU) من أجل إطلاق كوكبتين ساتليتين: Cinnamon 217 وCinnamon-937. والهدف من هاتين المجموعتين من السواتل – المخطط إطلاقهما قبل نهاية عام 2023 – تشغيلهما كنظام موحد لتوفير توصيلية دائمة شبه عالمية.

إذكاء الوعي بالمخلفات الإلكترونية في رواندا

وفقاً للمرصد العالمي للمخلفات الإلكترونية لعام 2020، وهو تقرير صادر عن الشراكة العالمية لإحصاءات المخلفات الإلكترونية، فإن أقل من 20 في المائة من المخلفات الإلكترونية – أو الأجهزة الكهربائية والإلكترونية المتخلص منها – تُجمع من المنازل والمؤسسات، على الصعيد العالمي.

واعتزمت رواندا، التي تولد نحو 7 000 طن من المخلفات الإلكترونية سنوياً، تحسين أدائها بشكل كبير – وتحديد معايير مرجعية جديدة للبلدان الإفريقية والعالم في مجال الاستخدام المستدام للأجهزة والتكنولوجيات الرقمية. فالبلد الذي يبلغ عدد سكانه 13,5 مليون نسمة، يصنف بالفعل، كما أشارت شبكة CNN في العام الماضي، ضمن أولى بلدان القارة التي تبنت تشريعات بشأن المخلفات الإلكترونية.

اقرأ المقال كاملاً (بالإنكليزية فقط).

في عام 2020، افتتحت رواندا أول محطة لإدارة المخلفات الإلكترونية.

سياسات مستبصرة بشأن المخلفات الإلكترونية

بدون سياسات تركز على الاستدامة، يمكن أن يكون للتحول الرقمي المتسارع آثار سلبية.

لنأخذ على سبيل المثال 53,6 مليون طن من المخلفات الإلكترونية المتخلص منها والتي يتم توليدها سنوياً على الصعيد العالمي. ففي عام 2019، لم تكن سوى 78 بلداً مشمولة بنوع من التشريعات أو السياسات أو اللوائح المتعلقة بالمخلفات الإلكترونية، وفقاً للمرصد العالمي للمخلفات الإلكترونية للاتحاد لعام 2020.

واليوم، تعد رواندا واحدة من بين 13 بلداً فقط من البلدان الإفريقية التي لديها تشريعات محددة بشأن المخلفات الإلكترونية. ويحدد القانون الذي صدر في عام 2016 المبادئ العامة لإدارة الأجهزة الإلكترونية المتخلص منها، فضلاً عن تقاسم المسؤوليات بشأن هذا الموضوع بين مؤسسات البلد.

وبعد ذلك بأربع سنوات، أي في عام 2020، افتتح البلد أول محطة لإدارة المخلفات الإلكترونية.

ويمكن لمرفق Enviroserve Rwanda Green Park، الذي يتم دعمه من خلال شراكة بين الحكومة وشركة Enviroserve القائمة في دبي، أن يعالج ما يصل إلى 10 000 طن متري من المخلفات الإلكترونية سنوياً. ويعرض هذا المرفق خدمات مثل إصلاح المنتجات الكهربائية وتجديدها، وخدمات جمع المخلفات الإلكترونية وتفكيكها وإعادة تدويرها، ويقدم المساعدة التقنية للأفراد والمنظمات التي تعالج المخلفات الإلكترونية.

وتمنح خدمات شركة Enviroserve حياة ثانية لشاشات الحاسوب والهواتف القديمة وغيرها من الأجهزة التي يمكن بيعها بسعر منخفض بعد إصلاحها. وقد أعربت عدة بلدان في المنطقة عن اهتمامها بالمرفق كمثال للطريقة التي يمكن بها للتنمية الرقمية المستدامة أن تحد من الأثر على البيئة وتحفز النشاط الاقتصادي وتستحدث فرص العمل.

وقالت الوزيرة إنغابير: ”لقد نشرت شركة Enviroserve بالفعل 20 مركزاً لجمع المخلفات الإلكترونية في جميع أنحاء البلد“. وأضافت: ”من المقرر توسيع البرنامج من خلال مشروع تسريع التنمية الرقمية الممول من البنك الدولي، مما سيضيف 30 مركزاً للجمع في سائر مناطق البلد البالغ عددها 30 منطقة.“

وتشجع رواندا بنشاط الاستراتيجية الإقليمية لمنظمة اتصالات شرق إفريقيا (EACO) لإدارة المخلفات الإلكترونية، إلى جانب بوروندي وكينيا وجنوب السودان وتنزانيا وأوغندا. وتسعى المبادرة إلى العمل بشكل مشترك على تحسين البنية التحتية الإقليمية، وتعزيز التنسيق على الصعيدين الإقليمي والوطني، وتشجيع البحث والابتكار من أجل بناء اقتصادات دائرية.

قالت الوزيرة إنغابير: ”إننا نعمل مع الاتحاد الدولي للاتصالات على مشروع لإدخال مفهوم مسؤولية المنتج الموسَّعة (EPR) وتنفيذه في أطرنا التنظيمية“. وأضافت: ”يشمل هذا المشروع حملة توعية لتعليم السكان كيفية التعامل مع المخلفات الإلكترونية، وإجراءات التخلص منها عند نقاط الجمع المعينة لزيادة معدلات الجمع ومشاركة السكان في التمرين“.

نبذة عن المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات

"توصيل غير الموصولين لتحقيق التنمية المستدامة"

رواد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) على الصعيد العالمي يجتمعون لتطوير نماذج جديدة للتعاون من أجل توفير التوصيلية والحلول الرقمية في عقد العمل الأخير هذا لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

النتائج

برنامج حافل على مدى أسبوعين يشمل ما يلي:

جزء للجلسات العامة رفيعة المستوى	مناقشات استراتيجية

قمة الشباب العالمية لمبادرة توصيل الجيل
المائدة المستديرة بشأن التنمية الرقمية للشراكة من أجل التوصيل
إصدار تقرير التوصيلية العالمية
أحداث شبكة المرأة (NoW)
الاجتماع السنوي للجنة النطاق العريض المعنية بالتنمية المستدامة المشتركة بين الاتحاد الدولي للاتصالات ومنظمة اليونسكو

المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات بالأرقام

مجموع المشاركين

المشاركون حضورياً
1304

المشاركون عن بُعد
848

الذكور
1373

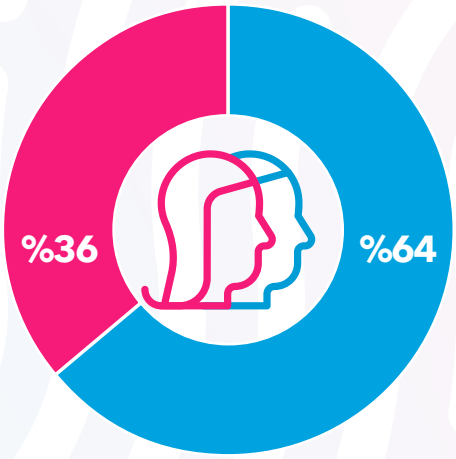

الإناث
779

1415
من 150 دولة عضواً

340
من 96 شركة ومنظمة*

المؤسسات الأكاديمية
21

منظومة الأمم المتحدة
19

ITU-D: قطاع تنمية الاتصالات بالاتحاد الدولي للاتصالات
** أعضاء وشركاء قطاع تنمية الاتصالات*

نقرات سريعة تحيل إلى المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات

المقابلات الفيديوية

شاهد جميع المقابلات الفيديوية التي أجريت في إطار المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات.

أجريت مقابلات مع العديد من قادة الفكر من القطاعين الخاص والعام على هامش المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات. وأجابوا على مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالموضوع العام للحدث: *توصيل غير الموصولين لتحقيق التنمية المستدامة*. وفيما يلي عينة صغيرة من الأجوبة:

معالي السيد كزافيي بيتيل
رئيس وزراء لكسمبرغ

تخيلوا جائحة كوفيد-19 قبل 20 عاماً – لا تعليم ولا صحة إلكترونية ولا عمل من المنزل.

معالي السيد نابي موسى نوبيه
وزير المعلومات والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في تنزانيا

نعمل في بلدنا حالياً على استعراض سبل الدعم لمساعدة الأشخاص في المناطق الريفية بشكل خاص في الحصول على الأجهزة.

معالي السيدة إيما إيناموتيلا ثيوفيلوس
نائبة وزير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في ناميبيا

يمثل جزء الشراكة من أجل التوصيل هذا لمنتدى التنمية بكل بساطة العمل من أجل التوصيلية باستخدام الشركاء من القطاعين العام والخاص.

السيد نيكولا بيلومو
سفير الاتحاد الأوروبي في رواندا

يتيح هذا المؤتمر فرصة فريدة للمشاركة وتبادل الأفكار بشأن الرقمنة المستدامة فضلاً عن الاضطلاع بدور نشط وبنّاء في هذه المناقشات العالمية.

السيدة آرتي هولا-ماينى
الأمينة العامة للرابطة العالمية لمشغلي السواتل

مشغلو السواتل على وعي تام بالمسؤولية التي تقع على عاتقهم والمتمثلة في التأكد من أن بإمكان الساتل أن يؤدي دوره الصحيح في المساعدة على سد الفجوة الرقمية.

السيد إرنست مافوتا كاتوكا
رئيس فريق الاهتمام الخاص بالنفاذ ميسور التكلفة إلى الإنترنت التابع لجمعية الإنترنت

لقد لوحظ أن التحدي بالنسبة للعديد من الأشخاص في المناطق الريفية لا يتعلق في الغالب بالتوصيلية، وإنما بمحو الأمية.

تسجيل فيديوي لأبرز ما حدث في المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات

ما يلزم فعله لسد الفجوة الرقمية: مقابلة مع رئيسة المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات

كل شخص يفهم بشكل أفضل ما سيلزم فعله لسد الفجوة الرقمية.

معالي السيدة بولا إنغابير
وزيرة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والابتكار في رواندا

أجرى الاتحاد الدولي للاتصالات مقابلة مع معالي السيدة باولا إنغابير، وزيرة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والابتكار في رواندا ورئيسة المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات الذي عقد في كيغالي، رواندا.

كان هذا المؤتمر أول مؤتمر عالمي لتنمية الاتصالات يُعقد في إفريقيا منذ إنشاء قطاع التنمية بالاتحاد الدولي للاتصالات في عام 1992. ماذا يعني ذلك بالنسبة للبلد المضيف، رواندا؟

باولا إنغابير: لقد كان من دواعي الشرف لرواندا أن تستضيف المؤتمر العالمي الأول على الإطلاق لتنمية الاتصالات في إفريقيا. وسنكون طرفاً أساسياً في وضع برنامج [التنمية الرقمية] خلال السنوات الأربع المقبلة. والأهم من ذلك القدرة على استضافة المندوبين والزوار ومنحهم الفرصة للتعرف على إفريقيا ورواندا وهو الأمر الذي تمكنا من تحقيقه خارج مرافق المؤتمر بطرق عديدة.

وشمل الأسبوع الأول عدداً من الأحداث منها قمة الشباب العالمية لتوصيل الجيل التي جمعت ممثلين شباب من نحو 115 بلداً. لقد كانت هذه القمة على مستوى عال من النشاط والقوة.

وكان الشباب متحمسين وشاركوا بشكل كبير في وضع برنامج الاتصالات في المستقبل. وكان الاستماع لأسئلتهم ومدى رغبتهم فعلاً في المساهمة أمراً مثيراً جداً.

ما هي النتائج الرئيسية لمؤتمر التنمية البارز هذا؟

باولا إنغابير: تشمل القرارات التي اعتمدت مؤخراً في الجلسة العامة [والتي تحظى بدعم مستمر] مشروع توصيلية المدارس، Giga. ومع خروجنا من جائحة كوفيد-19، نرى أن التعليم من القطاعات التي تأثرت بشدة. لذا فإن توصيلية المدارس ضرورية لسد الفجوة الرقمية.

ومع تعافينا بشكل أفضل وأقوى، أصبحت هذه المبادرة من الأولويات بالنسبة لنا جميعاً في المستقبل. فكِّر في 2,9 مليار شخص [في جميع أنحاء العالم] الذين لا يزالون غير موصولين. ما الذي سنقوم به بشكل مختلف خلال السنوات الأربع المقبلة من أجل توصيلهم؟

ما هي بعض الطرق الميسورة التكلفة والمبتكرة لنشر البنية التحتية بسرعة؟ وكيف نزود [الناس] بما يناسبهم من مهارات وأجهزة ومحتوى من شأنه أيضاً أن يدفع [إلى سد] فجوة الاستخدام؟ فالكثير من الناس يعيشون في مناطق مشمولة بالتغطية ولكنهم لم يتمكنوا من الاستفادة من ذلك.

> *ما هي بعض الطرق الميسورة التكلفة والمبتكرة لنشر البنية التحتية بسرعة؟*
>
> معالي السيدة بولا إنغابير

ما هي في رأيكم الفرص والتحديات الرئيسية التي ستمثل أمام قطاع التنمية الرقمية خلال السنوات المتبقية من العقد الحالي؟

باولا إنغابير: فيما يتعلق بالفرص، تتمثل إحداها في فهم التحدي الماثل. فكل شخص يفهم بشكل أفضل ما سيلزم فعله لسد الفجوة الرقمية. وسواء كان ذلك إعلاناً أو خطة عمل أو قرارات — فكله يوفر إطاراً واسعاً تقوم فيه البلدان المعنية بنشر الموارد اللازمة لسد الفجوة الرقمية.

وفيما يخص التحديات، تختلف مستويات النضج في البيئة الرقمية. وقد يمثل العثور على مجموعة واحدة من الاستراتيجيات التي تناسب الجميع لسد الفجوة في أجزاء مختلفة من العالم تحدياً كبيراً.

وعلى الرغم من أننا ننشر الموارد ونبني الشراكات المناسبة لسد الفجوة الرقمية، فإن معرفة طريقة قياس هذا [التقدم] لا تزال تشكل نقطة خلاف، شأنها في ذلك شأن الاتفاق على مجموعة من المعايير بشأن كيفية قياس مدى الاستعداد والاكتمال والنمو.

لم تكن الاتصالات في الماضي قطاعاً تشارك فيه النساء بقوة أو كان فيه التكافؤ بين الجنسين من الأولويات. ما هي العناصر المطلوبة لضمان تعميم كامل لمنظور المساواة بين الجنسين في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؟

باولا إنغابير: لقد بدأت الأشياء تتغير. وننطلق من قاعدة فهم مشتركة مفادها أن من الملّح والمهم التفكير في تعميم منظور المساواة بين الجنسين في مختلف المبادرات التي نتخذها في المستقبل.

وفي المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات، يمكنك أن تلمس جهوداً مدروسة من مختلف البلدان التي ترغب في إشراك النساء في الوفود بحيث يشاركن في اتخاذ القرارات. النساء قادرات على خدمة برنامج تنمية الاتصالات والمساهمة فيه ويمكن منحهن الفرص للقيام بذلك.

ويتعين علينا، ونحن نتطلع إلى المستقبل، أن نفكر في كيفية استحداث كتلة حرجة من النساء القادرات على المساهمة — بدءاً من النظام التعليمي. كيف نشجع المزيد من النساء والفتيات على اتباع مسارات وظيفية في مجال العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM)؟

ثم منحهم فرصاً للاضطلاع بأدوار قيادية [من خلال] التدريب والتحسين الدائم للمهارات بحيث يكتسبن المهارات المناسبة للمساهمة بشكل كبير.

أنتم مثال حي على ذلك! فكيف استطعتم الوصول إلى المكانة التي تتبوأونها حالياً؟

باولا إنغابير: بدأ كل شيء بالإيمان – الإيمان بالفرصة والحق في تمكين النساء والشباب. وفي رواندا، لم يكن ذلك يمثل أي مشكلة – لقد كانت القيادة تعمل على هذا الموضوع.

ثانياً، تزويدي بالأدوات المناسبة وبرامج بناء القدرات التي تسمح لي بالخدمة بشكل مناسب في هذا المنصب. وما أنا إلا واحدة من بين [نساء] كثيرات أتيحت لهن الفرصة للخدمة. واليوم، تمثل النساء أكثر من 51 في المائة في المجلس الوزاري وأكثر من 62 في المائة في البرلمان في رواندا.

ونرى أن ذلك يحدث كثيراً في القطاع الخاص أيضاً: تركيز مدروس على تمكين الفتيات من الاهتمام بمواضيع العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات. وعلى مدى السنوات القليلة القادمة، سنبدأ في رؤية كتلة حرجة من الشابات الرائدات لقيادة هذا العمل التحويلي – ليس فقط في رواندا، وإنما في جميع أنحاء القارة.

> *وعلى مدى السنوات القليلة القادمة، سنبدأ في رؤية كتلة حرجة من الشابات الرائدات لقيادة هذا العمل التحويلي - ليس فقط في رواندا، وإنما في جميع أنحاء القارة.*
>
> معالي السيدة بولا إنغابير

حدثونا عن بعض أكبر معالم التنمية الرقمية في رواندا، لا سيما في السنوات الخمس منذ انعقاد المؤتمر العالمي الأخير لتنمية الاتصالات. كيف تمكنت كيغالي من إبراز مكانتها، في فترة زمنية قصيرة نسبياً، كواحدة من الأقطاب الرئيسية لريادة الأعمال الرقمية في القارة؟

باولا إنغابير: من خلال تهيئة بيئة تمكينية لازدهار رواد الأعمال والمبتكرين. إننا نرى أنفسنا مقصداً لإثبات مفهوم إطلاق الشركات المبتكرة والمشاريع الناشئة واختبارها وتوسيع نطاقها. ومن الأمثلة المعروفة جيداً استثمار القطاع العام في مدينة كيغالي للابتكار.

ونحن على استعداد أيضاً لمشاركة جميع الأطراف المعنية في وضع السياسات واللوائح التنظيمية؛ مثلاً، من خلال قوانين الشركات الناشئة وسياسة منصات اختبار التكنولوجيا المالية قيد التطوير [حالياً].

ونقدم أيضاً للشركات العديد من حوافز الهجرة والحوافز الضريبية لإقامة متجر في رواندا يكون بمثابة قاعدة تشغيل لها في سوق على نطاق إفريقيا ككل. واحتلت رواندا المرتبة الثانية كأيسر مكان لممارسة الأعمال التجارية في إفريقيا والمرتبة الثامنة والثلاثين عالمياً في تقرير ممارسة الأعمال التجارية لعام 2020 الصادر عن البنك الدولي.

> *ونحن على استعداد أيضاً لمشاركة جميع الأطراف المعنية في وضع السياسات واللوائح التنظيمية.*
>
> معالي السيدة بولا إنغابير

ما هي المبادئ الأساسية التي تقوم عليها السياسات الرقمية لرواندا في السنوات الأخيرة؟

باولا إنغابير: لقد اعتمدنا على مر السنين نهجاً يتمحور حول المواطن في السياسات الرقمية لرواندا من خلال انتهاجنا لما يلي:

1 **الشمول:** نضمن مقعداً في الطاولة لجميع أصحاب المصلحة الرئيسيين من القطاع الخاص والمجتمع المدني والهيئات الأكاديمية وغيرهم، بمن فيهم المواطنون بشكل عام، خلال مرحلة التشاور بشأن وضع أيٍّ من السياسات أو اللوائح التنظيمية.

2 التركيز على الأثر والنتائج: يجب أن تظهر السياسات والمشاريع المقترحة والبرامج قيد التطوير أدلة واضحة على الأثر الإيجابي والتوافق مع النتائج [المنشودة] لبرنامجنا الوطني للتحول الرقمي.

3 صناع القرار المعتمدون على البيانات: نستفيد من البيانات لاستخلاص الرؤى والتأكد من أن السياسات المقترحة عملية في التنفيذ ويمكنها أن تدفع عجلة التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة. ونستخدم البيانات أيضاً لرصد تأثير السياسات وإعادة تحديد محور تركيزها على مر الزمن.

4 تأييد الشراكات بين القطاعين العام والخاص: لدينا طموحات عالية للانتقال من اقتصاد قائم على الزراعة إلى اقتصاد قائم على المعرفة، ولا يمكننا تحقيق ذلك بمفردنا. وسياساتنا تجعلنا مفتوحين للشراكة مع القطاع الخاص في تطوير وتنفيذ مشاريع لتحقيق منفعة متبادلة.

وتهدف سياساتنا إلى دعم مشاركة رواندا في الاقتصاد الرقمي المحلي والإقليمي والعالمي، بما في ذلك تصدير المهارات والخدمات، ووضع رواندا في مكانة تبرزها كمركز إفريقي للابتكار وسوق لإثبات مفهوم الاقتصاد الإفريقي القائم على المعرفة ونموذج له.

كيف تلبي الحكومة الحاجة إلى إدارة مستدامة للمخلفات الإلكترونية في إطار سياسات التنمية الرقمية في رواندا ومن خلال حلول مثل مرفق Enviroserve Rwanda Green Park؟

باولا إنغابير: إننا، باعتبارنا بلداً يضع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في صميم جهوده الإنمائية، ندرك جيداً أن نمو قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتقدم نحو اقتصاد رقمي يقترنان بتوليد مزيد من المخلفات الإلكترونية والكهربائية.

والرقم العالمي المرتفع لتوليد المخلفات الإلكترونية – أكثر من 50 مليون طن متري (Mt) في عام 2019 – يبعث على قلق شديد، ولذلك التزمنا بالتنفيذ التدريجي لآليات يمكنها أن تساعد على إدارة المخلفات الإلكترونية بطريقة مسؤولة مع تعزيز اقتصادنا الدائري، فضلاً عن استحداث فرص عمل مراعية للبيئة وتدفقات جديدة للإيرادات.

وتشمل بعض الآليات التي وضعناها التنظيم الوطني لإدارة المخلفات الإلكترونية، وفرع شركة Enviroserve في رواندا، وهو مرفق لإعادة تدوير المخلفات الإلكترونية نشر 20 مركزاً لجمع المخلفات الإلكترونية في جميع أنحاء البلد. إننا نعمل مع الاتحاد الدولي للاتصالات على مشروع لإدخال مفهوم مسؤولية المنتج الموسَّعة (EPR) وتنفيذه في أطرنا التنظيمية. ويشمل هذا المشروع حملة توعية لتعليم السكان كيفية التعامل مع المخلفات الإلكترونية، بالإضافة إلى إجراءات التخلص منها.

جرى تعديل هذه المقابلة واختصار طولها.

استمع إلى المقابلة الكاملة مع معالي السيدة باولا إنغابير.

المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات في كيغالي: تعزيز التوصيلية العالمية لأجل بناء حياة أفضل

بقلم دورين بوغدان-مارتن، مديرة مكتب تنمية الاتصالات بالاتحاد الدولي للاتصالات

"جمع المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات قادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أركان العالم الأربعة لتحديد أولويات التنمية الرقمية العالمية للسنوات الأربع المقبلة."

دورين بوغدان-مارتن

مديرة مكتب تنمية الاتصالات بالاتحاد الدولي للاتصالات

اختتم المؤتمر العالمي الثامن لتنمية الاتصالات (WTDC) في كيغالي، رواندا، الشهر الماضي بالاتفاق على إعلان وخطة عمل جديدين لجلب التوصيلية الهادفة إلى جميع سكان العالم ومجتمعاته.

وكان الأسبوعان اللذان نُظم المؤتمر خلالهما حافلَيْن بالأحداث، حيث رحبنا بما مجموعه 2152 مندوباً من 150 دولة عضواً في الاتحاد، إلى جانب 340 كياناً من أعضاء القطاعات والشركاء.

لقد تحدثنا ومشينا. واستمعنا وتداولنا. حتى أننا لم نتفق في بعض الأحيان. وتوصلنا إلى حل وسط، وأقمنا شراكات، واحتسينا أكواباً كثيرة من القهوة الرواندية الرائعة. وناقشنا 215 مقترحاً وتجادلنا بشأنها، وتوصلنا إلى توافق في الآراء بشأن سبيل المضي قدماً لتطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في جميع أنحاء العالم.

ويدعونا إعلان كيغالي إلى "ألا ندخر جهداً في سبيل توسيع واستخدام الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والبنى التحتية والتطبيقات والخدمات الرقمية من أجل بناء وترسيخ اقتصادات ومجتمعات رقمية مستدامة حقاً."

وهذا اتفاق عالمي قوي قائم على مبادئ أساسية وتوافق في الآراء. وكان تعزيز هذه الاتفاقات ولا يزال هدفاً من الأهداف الرئيسية للاتحاد الدولي للاتصالات (ITU) ومندوبيه لمدة 157 عاماً.

وسعياً وراء هذا المثال الأخير، قادتنا باقتدار رئيسة المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات معالي السيدة باولا إنغابير، وزيرة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والابتكار في رواندا، التي ضمنت حكمتها وتوجيهاتها وصبرها الجميل وتركيزها الحاد وصولنا إلى مقصدنا في الوقت المناسب.

وأبدى فريق رائع للبلد المضيف الكفاءة والمهارات والتفاني ووفر تجربة مؤتمر عالمية المستوى. ووضع إيف إيرادوكوندا، الأمين الدائم في وزارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والابتكار في رواندا، ومسؤول الاتصال في البلد المضيف، المعيار الذهبي حقاً – وفعل ذلك في وقت قياسي، حيث أتيح أقل من أربعة أشهر للتحضير بعد أن حدد أعضاء الاتحاد المكان النهائي لعقد المؤتمر.

> *من الواضح أن الشباب لا يريدون الاكتفاء بوراثة مستقبلهم الرقمي، بل يريدون المشاركة في إنشائه.*
>
> دورين بوغدان-مارتن

الناس والكوكب أولاً

جمع المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات قادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أركان العالم الأربعة لتحديد أولويات التنمية الرقمية العالمية للسنوات الأربع المقبلة.

وتستند خطة عمل كيغالي إلى مواطن قوة خطة عمل بوينس آيرس لعام 2017، وترمي في الوقت نفسه إلى مواجهة التحديات الجديدة في البيئة الرقمية الحالية سريعة التطور. فهي تعزز ما أنجز بشكل جيد وتتدارك ما لم ينجز بشكل جيد. كما أنها تفتح الباب أمام أنماط جديدة من التعاون، بحيث يمكننا معاً بمزيد من الفعالية لتحقيق الهدف المتمثل في كوكب موصول بالكامل بحلول عام 2030.

وعند تجمّعنا في كيغالي، حثثت مندوبينا على التحلي بالشجاعة والابتكار والجرأة على قطع الميل الأخير. وطرحت أمامهم تحدياً يتمثل في وضع مصالح الناس والكوكب في المقام الأول. وشجعتهم على جعل هذا المؤتمر مؤتمراً بارزاً في تاريخ التنمية العالمية، مؤتمراً يتطلع عليه مندوبو المستقبل في رحلتنا المشتركة نحو الشمول الرقمي العالمي.

أعتقد أننا استطعنا جميعاً رفع هذا التحدي، وأنا فخورة جداً بما تحقق.

لقد وافقنا على 14 مسألة جديدة للجنتي الدراسات لقطاع تنمية الاتصالات بالاتحاد (ITU-D). وأكدنا 28 مبادرة إقليمية وراجعنا 45 قراراً. واعتمدنا كذلك أربعة قرارات جديدة لقطاع تنمية الاتصالات.

وأتطلع إلى مواصلة العمل مع أعضاء الاتحاد وشركائه لتنفيذ خطة عمل كيغالي، باستخدام هذا الطابع الطموح للمساعدة في رسم مستقبل أفضل للجميع.

آليات دعم التغيير

انعقد هذا المؤتمر في الوقت المناسب وفي المكان المناسب ومع الأشخاص المناسبين. واكتست ثلاث آليات دعم رئيسية أهمية بالغة لحشد طاقة المؤتمر والابتكار والالتزام والمشاركة.

تمثلت آلية الدعم الأولى في قمة الشباب العالمية لمبادرة توصيل الجيل – حدث افتتاحي رائع نُظم عند وصولنا إلى كيغالي. وجمع هذا الحدث الملهم، الذي شارك في تصميمه الشباب، شباباً نشطين وحيويين من جميع أنحاء العالم لمناقشة مواضيع الأمن السيبراني والتحول الرقمي والتكنولوجيات الناشئة والحماية على الخط وريادة الأعمال والقيادة، ومواضيع كثيرة أخرى.

ومن الواضح أن الشباب لا يريدون الاكتفاء بوراثة مستقبلهم الرقمي، بل يريدون المشاركة في إنشائه.

وتمثلت آلية الدعم الثانية في شبكة المرأة في قطاع تنمية الاتصالات، التي نُظمت في إطارها مأدبة غداء رائعة استضافتها شركة Qualcomm بشأن تحقيق التكافؤ بين الجنسين؛ ومأدبة فطور استضافتها أستراليا بشأن تمكين النساء كمندوبات صانعات قرار؛ ومسيرة السير من أجل التوصيل (Walk2Connect Walkathon)، التي كان الهدف منها إذكاء الوعي بتعميم منظور المساواة بين الجنسين في إطار فعالية يوم بدون سيارات في كيغالي.

وعززت النساء في المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات علاقاتهن وتبادلن الرؤى والخبرات وساعدن في تحفيز تضامن المجتمع الرقمي العالمي ككل والتزامه بتمكين المساواة بين الجنسين.

وتمثلت آلية الدعم الثالثة في المائدة المستديرة بشأن التنمية الرقمية للشراكة من أجل التوصيل (P2C)، التي كانت متميزة نظراً لاستجابتها الاستثنائية وغير المسبوقة، سواء من أعضائنا أو من الشركاء الجدد – ونظراً لما يمكن أن تعنيه هذه التعهدات بالنسبة لحياة الأشخاص الذين لا يزالون مستبعدين رقمياً.

وهذا هو الحدث الذي أتاح لنا فعلاً الفرصة "لتحويل الأقوال إلى أفعال" وتكثيف شراكاتنا لإحداث تغيير ملحوظ في مجال توصيل غير الموصولين.

وبحلول نهاية المؤتمر، بلغ عدد التعهدات المصادق عليها 418 تعهداً بقيمة تقدر بما يزيد على 25 مليار دولار أمريكي.

وأتوجه بخالص الشكر إلى كل من الحكومات والكيانات التي التزمت بتقديم موارد. وأشيد أيضاً باعتماد قرار جديد يدمج التحالف الرقمي للشراكة من أجل التوصيل (P2C) في برنامج العمل الجاري للاتحاد.

وبطبيعة الحال، لا تزال منصة تقديم التعهدات بشأن الشراكة من أجل التوصيل (P2C) مفتوحة، ولا تزال ترد إليها تعهدات جديدة.

> *عززت النساء في المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات علاقاتهن وتبادلن الرؤى والخبرات.*
>
> دورين بوغدان-مارتن

> *وبطبيعة الحال، لا تزال منصة تقديم التعهدات بشأن الشراكة من أجل التوصيل (P2C) مفتوحة، ولا تزال ترد إليها تعهدات جديدة.*
>
> دورين بوغدان-مارتن

> *يحدوني أمل كبير في أن يساعد عملنا -المكرس لجلب التوصيلية للجميع.*
>
> دورين بوغدان-مارتن

القدرة المستمدة من صنع القرار الإيجابي

أشرت في بداية هذا المؤتمر البارز إلى أحد أفضل الأفلام لدي على الإطلاق: *إنها حياة رائعة* (*It's a Wonderful Life*). وتحدثت عن رسالة الفيلم التي تتمحور حول ما يمكن أن يكون لقراراتنا من أثر عميق حقاً على حياتنا وحياة الآخرين.

وحثثت مندوبي المؤتمر على تذكر أن كل واحد منا يتمتع، من خلال أعماله، بالقدرة على تغيير العالم. وأعتقد أننا حاولنا أن نفعل ذلك في كيغالي الشهر الماضي.

ويحدوني أمل كبير في أن يساعد عملنا – المكرس لجلب التوصيلية للجميع – قريباً في منح الناس في كل مكان الفرصة لعيش حياة رائعة.

تسجيل فيديوي لأبرز ما حدث في المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات

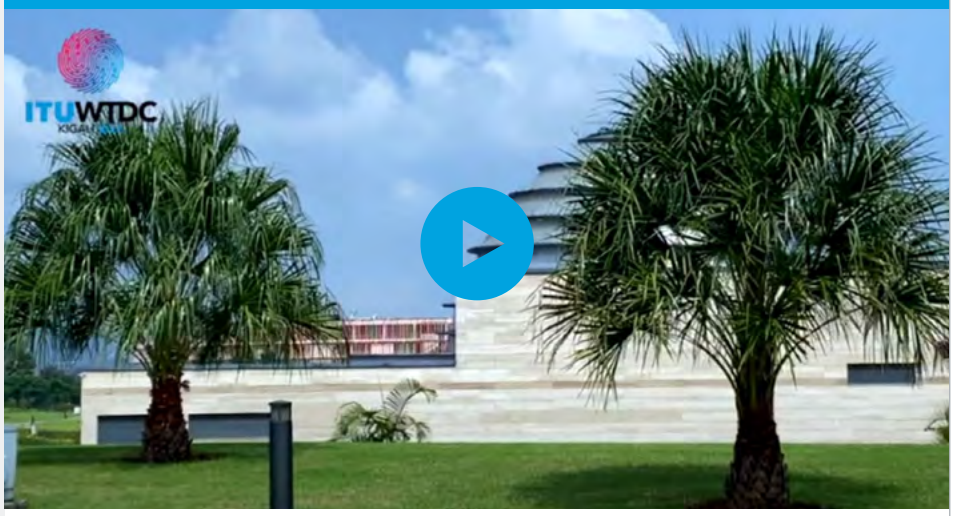

ترسم خطة عمل كيغالي مساراً للتنمية الرقمية يتماشى بشكل وثيق مع أهداف التنمية المستدامة (SDG) التي حددتها الأمم المتحدة لعام 2030. وتحدد خطة عمل كيغالي أيضاً خطة عمل قطاع تنمية الاتصالات بالاتحاد الدولي للاتصالات (ITU-D) حتى انعقاد المؤتمر العالمي المقبل لتنمية الاتصالات.

المبادرات الإقليمية المعتمدة في المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات

إفريقيا

AFR1	دعم التحول الرقمي لتحقيق انتقال سريع إلى الاقتصاد الرقمي وتسريع الابتكار في إفريقيا
AFR2	تنفيذ وتوسيع البنى التحتية للنطاق العريض والتوصيلية والتكنولوجيات الناشئة
AFR3	بناء الثقة والسلامة والأمن في استعمال الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وحماية البيانات الشخصية
AFR4	تعزيز التكنولوجيات الناشئة والأنظمة الإيكولوجية للابتكار

الأمريكتان

AMS1	نشر بنى تحتية حديثة وقادرة على الصمود وآمنة ومستدامة للاتصالات/ تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
AMS2	تعزيز برامج بناء الدراية الرقمية وتنمية المهارات الرقمية والشمول الرقمي، وتوسيع نطاقها، خاصة بين الفئات الضعيفة من السكان
AMS3	الدعم الفعال للأنظمة الإيكولوجية للتحول والابتكار الرقميين من خلال مشاريع للتوصيلية قابلة للتوسع وممولة ومستدامة
AMS4	تهيئة بيئات سياساتية وتنظيمية مؤاتية لتوصيل غير الموصولين، بتقديم خدمات للاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يمكن النفاذ إليها بتكلفة ميسورة وتدعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة والتقدم نحو الاقتصاد الرقمي

الدول العربية

ARB1	اقتصاد رقمي مستدام من خلال التحول الرقمي
ARB2	تعزيز الثقة والأمن والخصوصية في استعمال الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عصر التكنولوجيات الرقمية الجديدة والناشئة
ARB3	تطوير البنية التحتية الرقمية من أجل مدن ومجتمعات ذكية مستدامة
ARB4	بناء القدرات وتشجيع الابتكار الرقمي وريادة الأعمال واستشراف المستقبل
ARB5	تطوير سبل التنظيم الرقمي

Asia-Pacific

ASP1	معالجة الاحتياجات الخاصة لأقل البلدان نمواً، والدول الجزرية الصغيرة النامية، بما فيها بلدان جزر المحيط الهادئ، والبلدان النامية غير الساحلية
ASP2	تسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لدعم الاقتصاد الرقمي والمجتمعات الرقمية الشاملة للجميع
ASP3	تعزيز تنمية البنى التحتية من أجل تحسين التوصيلية الرقمية وتوصيل غير الموصولين
ASP4	تهيئة البيئات السياساتية والتنظيمية لتسريع التحول الرقمي
ASP5	المساهمة في تحقيق بيئة آمنة وقادرة على الصمود لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات

كومنولث الدول المستقلة

CIS1	تطوير البنى التحتية لتشجيع الابتكار والشراكات في إدخال التكنولوجيات الجديدة – إنترنت الأشياء، بما في ذلك الإنترنت الصناعية، والمدن والمجتمعات الذكية، وشبكات الجيل الخامس/الاتصالات المتنقلة الدولية–2020 وشبكات الجيل التالي للاتصالات–2030، والتكنولوجيات الكمومية، والذكاء الاصطناعي، والصحة الرقمية، والمهارات الرقمية، والحماية البيئية
CIS2	الأمن السيبراني وحماية البيانات الشخصية
CIS3	تهيئة بيئة قانونية وتنظيمية مؤاتية لتسريع التحول الرقمي
CIS4	المهارات الرقمية وإمكانية نفاذ السكان إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ولا سيما الأشخاص ذوي الإعاقة
CIS5	تطوير مدن ومجتمعات ذكية

أوروبا

EUR1	تطوير البنية التحتية الرقمية
EUR2	التحول الرقمي من أجل القدرة على الصمود
EUR3	الشمول الرقمي وتنمية المهارات
EUR4	الثقة والأمان في استعمال الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
EUR5	الأنظمة الإيكولوجية للابتكار الرقمي

للحصول على مزيد من التفاصيل بشأن المبادرات الإقليمية والمبادئ التوجيهية لتنفيذها، انظر التقرير النهائي المؤقت (المتاح لأعضاء الاتحاد).

المسائل التي ستدرسها لجنتا دراسات قطاع تنمية الاتصالات

لجنة الدراسات 1

المسألة 1/1	استراتيجيات وسياسات نشر النطاق العريض في البلدان النامية
المسألة 2/1	الاستراتيجيات والسياسات واللوائح والطرائق ذات الصلة بالانتقال إلى التكنولوجيات الرقمية للإذاعة واعتمادها، بما في ذلك تقديم خدمات جديدة لمختلف البيئات
المسألة 3/1	استعمال الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل الحد من مخاطر الكوارث وإدارتها
المسألة 4/1	الجوانب الاقتصادية للاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الوطنية
المسألة 5/1	الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل المناطق الريفية والمناطق النائية
المسألة 6/1	توعية المستهلك وحمايته وحقوقه
المسألة 7/1	إمكانية النفاذ إلى الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتمكين الاتصالات الشاملة، خاصة للأشخاص ذوي الإعاقة

تهيئة بيئة تمكينية من أجل توصيلية هادفة

لجنة الدراسات 2

التحول الرقمي

المسألة 1/2	المدن والمجتمعات الذكية المستدامة
المسألة 2/2	التكنولوجيات التمكينية لأغراض الخدمات والتطبيقات الإلكترونية، بما في ذلك الصحة الإلكترونية والتعليم الإلكتروني
المسألة 3/2	تأمين شبكات المعلومات والاتصالات: أفضل الممارسات من أجل تطوير ثقافة الأمن السيبراني
المسألة 4/2	معدات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: المطابقة وقابلية التشغيل البيني ومكافحة تزييف وسرقة الأجهزة المتنقلة
المسألة 5/2	اعتماد الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتحسين المهارات الرقمية
المسألة 6/2	تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض البيئة
المسألة 7/2	الاستراتيجيات والسياسات المتعلقة بالتعرض البشري للمجالات الكهرمغنطيسية

تكلَّف لجنتا دراسات قطاع تنمية الاتصالات بالاتحاد (ITU-D) بإعداد تقارير ومبادئ توجيهية وتوصيات بشأن مجموعة من المواضيع المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في سياق التنمية الرقمية.

اطلع على المزيد بشأن لجنتي دراسات قطاع تنمية الاتصالات.

القرارات الجديدة

1

التحول الرقمي من أجل التنمية المستدامة

دفع الجهود للنهوض بالتحول الرقمي من أجل التنمية المستدامة، مع الإقرار بالإمكانات الهائلة التي تنطوي عليها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) لإحداث تغيير إيجابي وهادف ومستمر.

2

توصيل كل مدرسة بشبكة الإنترنت وكلٌ من الشباب بخدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

ضمان أن تكون كل مدرسة موصولة بالإنترنت من خلال مبادرة Giga المشتركة بين الاتحاد الدولي للاتصالات واليونيسف.

3

التحالف الرقمي للشراكة من أجل التوصيل (P2C) للاتحاد الدولي للاتصالات

تأكيد التحالف الرقمي للشراكة من أجل التوصيل كمنصة رئيسية لتعزيز الشراكات الجديدة بشأن التوصيلية الهادفة والتحول الرقمي على الصعيد العالمي، مع التركيز على المجتمعات التي يصعب توصيلها.

4

تعزيز ريادة الأعمال في مجال الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والأنظمة الإيكولوجية للابتكار الرقمي من أجل تحقيق التنمية الرقمية المستدامة

تهيئة بيئة مزدهرة من أجل الأنظمة الإيكولوجية لريادة الأعمال والابتكار الرقمي للمساعدة في تسريع تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وبالإضافة إلى أربعة قرارات جديدة تم اعتمادها في المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات، قام أعضاء الاتحاد بتعديل عدد من القرارات بشأن مجموعة من المواضيع منها، على سبيل المثال لا الحصر، الاتصالات وخدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في المناطق الريفية والمعزولة والتي تفتقر إلى الخدمات؛ تقديم المساعدة للبلدان ذات الاحتياجات الخاصة؛ دور الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التأهب للكوارث والإنذار المبكر بحدوثها وفي عمليات الإنقاذ والإغاثة والتخفيف من آثارها والتصدي لها؛ سد الفجوة الرقمية؛ مبادرات بناء القدرات؛ تعميم منظور المساواة بين الجنسين في الاتحاد الدولي للاتصالات لتعزيز تمكين المرأة.

للحصول على مزيد من التفاصيل بشأن القرارات الجديدة والمراجَعة، انظر التقرير النهائي المؤقت (المتاح لأعضاء الاتحاد).

Shutterstock

تحالف الشراكة من أجل التوصيل (Partner2Connect) يحشد أكثر من 26 مليار دولار أمريكي لتوصيل غير الموصولين

ويَعد أكثر من 400 تعهد رائد بتحسين حياة مليارات الأشخاص حول العالم.

حشد حدث عالمي لإعلان التعهدات نظمه الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU) دعماً غير مسبوق من الحكومات والشركات لتوسيع نطاق النفاذ إلى الإنترنت ليصل إلى كل مكان باعتباره جانباً رئيسياً من جوانب التنمية المستدامة.

واختتمت المائدة المستديرة بشأن التنمية الرقمية للشراكة من أجل التوصيل (P2C) التي عُقدت في العاصمة الرواندية بالإعلان عن أكثر من 360 تعهداً تمثل قيمة مالية مجمعة تقدر بنحو 18,55 مليار دولار أمريكي. وبحلول 18 يوليو، كشفت لوحة المعلومات عن 425 تعهداً تمثل قيمة تقدر بنحو 26,06 مليار دولار أمريكي.

وكان الحدث الطموح لإعلان التعهدات، الذي عُقد في الفترة من 7 إلى 9 يونيو، من أبرز أحداث المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات (WTDC) الذي ينظمه الاتحاد الدولي للاتصالات، والذي يوائم استراتيجيات التوصيلية العالمية مع أهداف التنمية المستدامة الواسعة النطاق التي حددتها الأمم المتحدة (UN).

> *ستثبت المائدة المستديرة بشأن التنمية الرقمية للشراكة من أجل التوصيل أنها نقطة تحول.*
>
> هولين جاو
> الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات

وسيفيد الدافع وراء التوصيلية الشاملة والهادفة المتمثل في تعهدات الشراكة من أجل التوصيل بشكلٍ مباشر مليارات الأشخاص حول العالم، لا سيما في البلدان النامية حيث تتأخر التوصيلية.

وسيؤدي التمويل والخدمات والدعم التقني والمساعدات الأخرى الواردة بالتفصيل في التعهدات إلى تحسين نفاذ الناس إلى التكنولوجيات الرقمية واستعدادهم لها، فضلاً عن تعزيز الأنظمة الإيكولوجية الرقمية وتحفيز الاستثمار في مجال التحول الرقمي.

قال السيد هولين جاو، الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات، في ختام جلسات التعهدات: ”إن المائدة المستديرة بشأن التنمية الرقمية للشراكة من أجل التوصيل ستثبت أنها نقطة تحول“. وأضاف: ”إن التعهدات والالتزامات التي تم قطعها في كيغالي وفي الأشهر التي سبقت هذه المائدة المستديرة ترسل رسالة قوية مفادها أنه يمكننا معاً زيادة الاستثمارات في مجال تنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات حتى لا نترك أحداً غير موصول بالإنترنت“.

ويقدر أنه لا يزال هناك نحو 2,9 مليار نسمة — أو أكثر من ثلث سكان العالم — لم يستخدموا الإنترنت قط.

وقالت معالي وزيرة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والابتكار في رواندا، السيدة بولا إنغابير، رئيسة المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات: ”نحن بحاجة إلى أن يتعاون الجميع في نفس الاتجاه إذا أردنا أن ننجح في مواجهة التحدي المتمثل في ضمان توفير توصيلية هادفة وشاملة عالمياً. وتعد الشراكة من أجل التوصيل أحد أفضل السبل التي يمكننا من خلالها تحفيز إقامة الشراكات المثمرة والمشاركة فيها من أجل تحقيق التوصيلية المستدامة للجميع“.

> *تعد الشراكة من أجل التوصيل أحد أفضل السبل التي يمكننا من خلالها تحفيز إقامة الشراكات المثمرة والمشاركة فيها من أجل تحقيق التوصيلية المستدامة للجميع.*
>
> معالي السيدة باولا إنغابير
> وزيرة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والابتكار في رواندا
> ورئيسة المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات

التزامات رائدة

تأتي تعهدات الشراكة من أجل التوصيل عند نقطة انعطاف حرجة، حيث تؤكد جائحة كوفيد-19 التي طال أمدها أهمية توصيلية النطاق العريض السريعة والموثوقة كخدمة أساسية.

ولم تكن التعهدات المعلنة في المائدة المستديرة مالية فحسب – بل تضمنت أيضاً التزامات رائدة وسياسات وخطط دعوة لسد الفجوة الرقمية، وتهيئة أرضية خصبة يمكن أن تزدهر فيها الشراكات والتحالفات الجديدة من أجل توفير توصيلية عالمية.

قالت السيدة دورين بوغدان-مارتن، مديرة مكتب تنمية الاتصالات في الاتحاد الدولي للاتصالات: ”بعد شهور من العمل الجماعي لتطوير إطار عمل الشراكة من أجل التوصيل ومنصة التعهدات، جنباً إلى جنب مع الدول الأعضاء في الاتحاد، ومجموعات المجتمع المدني، والمنظمات الخيرية، ومنظمات القطاع الخاص والمنظمات التي يقودها الشباب، نضع الآن معلماً رئيسياً من خلال جمعنا تحت مظلة واحدة لعدد غير مسبوق من الالتزامات بالنهوض بالتوصيلية الشاملة والهادفة“.

> *نضع الآن معلماً رئيسياً من خلال جمعنا تحت مظلة واحدة لعدد غير مسبوق من الالتزامات بالنهوض بالتوصيلية الشاملة والهادفة.*
>
> السيدة دورين بوغدان-مارتن
> مديرة مكتب تنمية الاتصالات بالاتحاد الدولي للاتصالات

وفي إعلان رئيسي خلال برنامج المائدة المستديرة الذي استمر لمدة ثلاثة أيام، تعهدت سويسرا، البلد المضيف للاتحاد، بأن تستضيف مدينة جنيف مقر مبادرة Giga – وهي مبادرة مشتركة بين الاتحاد الدولي للاتصالات ومنظمة اليونيسف تهدف إلى توصيل كل مدرسة في العالم بشبكة الإنترنت بحلول عام 2030. وعند الإعلان عن الخطة، أعلن الاتحاد السويسري أن مكتب Giga الجديد في جنيف سيكون بمثابة نقطة تعاون فريدة من نوعها، لربط عالم التمويل بعالم العلاقات الدولية والتنمية.

مشاركة متنوعة

شارك في المائدة المستديرة بشأن التنمية الرقمية للشراكة من أجل التوصيل أكثر من ألف مشارك في مكان الحدث في كيغالي، وانضم إليهم أكثر من 350 مشاركاً عن بُعد. وإلى جانب الإعلانات عن التعهدات والالتزامات، تضمن الحدث 10 حلقات نقاش رفيعة المستوى ضمت كبار الممثلين من الحكومة والقطاع الخاص والمنظمات الدولية والمجتمع المدني والمجموعات التي يقودها الشباب.

وقالت معالي السيدة أورسولا أووسو أيكوفول، وزيرة الاتصالات والرقمنة بغانا وأحد قادة مجالات التركيز في تحالف الشراكة من أجل التوصيل، متحدثةً في حفل الاختتام: "يلتزم تحالفنا للشراكة من أجل التوصيل بتسريع جهودنا لتوصيل غير الموصولين وتحقيق التنمية العالمية المستدامة. دعونا ننفذ كل تعهداتنا من أجل مصلحتنا الجماعية".

وعُقدت خلال الحدث الذي امتد لثلاثة أيام خمس جلسات تركيز سلطت الضوء على موضوعات مهمة في مجال التنمية الرقمية: التشارك لتحويل التعليم؛ المضي قُدماً في تنفيذ برنامج عمل الدوحة لصالح أقل البلدان نمواً، من خلال الشراكة من أجل التوصيل؛ اكتشاف المكونات السرية للاستثمار في تحقيق توصيلية الميل الأخير؛ تسريع تحقيق التوصيلية الشاملة والهادفة عن طريق الاتفاق الرقمي العالمي للأمم المتحدة؛ جلسة خاصة بشأن تقديم المساعدة والدعم إلى أوكرانيا في إعادة بناء قطاع اتصالاتها.

وستمكن لوحة المعلومات التفاعلية للشراكة من أجل التوصيل، التي أُطلقت حديثاً في المائدة المستديرة للشراكة من أجل التوصيل، المستخدمين من البحث عن تعهدات محددة ومساهمين محددين، فضلاً عن عرض التحليلات الخاصة بالتتبع الشامل.

لمزيد من المعلومات، يرجى الاطلاع على الموقع الإلكتروني للشراكة من أجل التوصيل.

> *"دعونا ننفذ كل تعهداتنا من أجل مصلحتنا الجماعية."*
>
> معالي السيدة أورسولا أووسو أيكوفول
>
> وزيرة الاتصالات والرقمنة بغانا وأحد قادة مجالات التركيز في تحالف الشراكة من أجل التوصيل

شاهد التسجيل الفيديوي لأبرز فعاليات الشراكة من أجل التوصيل للاتحاد الدولي للاتصالات

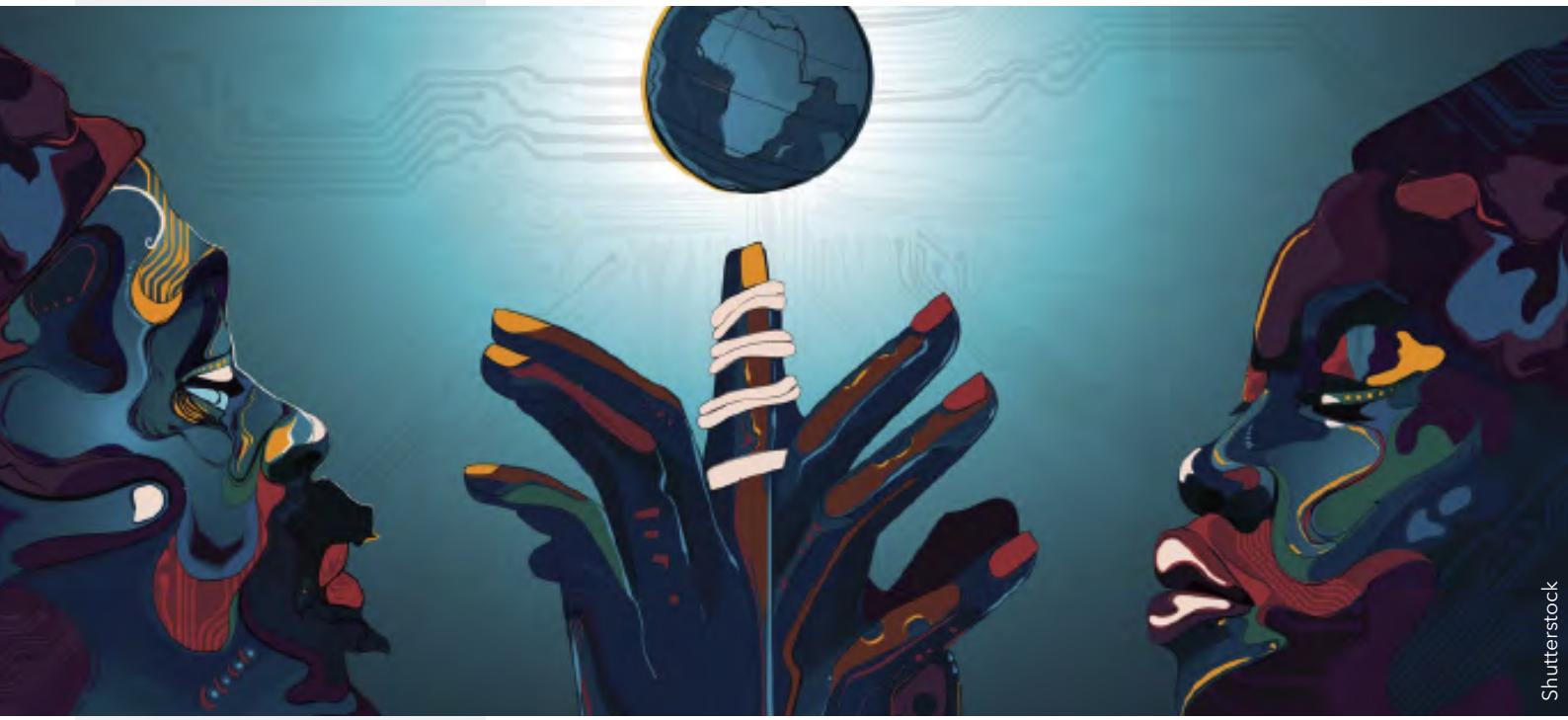
Shutterstock

تقرير التوصيلية العالمية: لا تزال إمكانات الإنترنت غير مستغلة إلى حد كبير

يدعو التقرير إلى وضع "التوصيلية الشاملة والهادفة" في صميم التنمية العالمية.

صدر في المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2022 (WTDC) التقرير الجديد للاتحاد بشأن التوصيلية العالمية لعام 2022، الذي يقدم تقييماً عالمياً فريداً وشاملاً للتوصيلية الرقمية والمحركات والأدوات التمكينية ذات الصلة وكيفية تطورها على مدى العقود.

ويفيد التقرير بأن الإمكانات الهائلة للإنترنت لا تزال غير مستغلة إلى حد كبير لتحقيق الصالح الاجتماعي والاقتصادي على الرغم من 30 عاماً من النمو المطرد. ويشير التقرير إلى أنه على الرغم من أن النفاذ السهل والميسور التكلفة إلى النطاق العريض السريع يكاد يكون متاحاً في معظم دول العالم الثري، فإن شرائح كبيرة من البشرية لا تزال مستبعدة من الإمكانيات الهائلة التي تتيحها التجربة عبر الإنترنت، الأمر الذي يعرقل التنمية الاقتصادية ويعمّق أوجه عدم المساواة في العالم.

وفي حين ارتفع عدد مستعملي الإنترنت من بضعة ملايين فقط في أوائل تسعينيات القرن الماضي إلى ما يقرب من خمسة مليارات شخص اليوم، لا يزال 2,9 مليار شخص – أو حوالي ثلث البشرية – غير موصولين بالإنترنت تماماً، ويعاني مئات الملايين الآخرين من نفاذ مكلف ورديء الجودة لا يساهم كثيراً في تحسين حياتهم مادياً.

ويدعو التقرير إلى وضع "التوصيلية الشاملة والهادفة" – التي تُعرّف بأنها إمكانية خوض الجميع لتجربة آمنة ومُرضية ومثرية ومثمرة وميسورة التكلفة عبر الإنترنت – في صميم التنمية العالمية. ويقيّم التقرير أيضاً مدى قرب العالم من تحقيق هذه التوصيلية الشاملة والمفيدة باستخدام مقاصد التوصيلية لعام 2030 التي أصدرها مؤخراً الاتحاد ومكتب مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة (UN) المعني بالتكنولوجيا.

ويؤكد التقرير أن تكلفة اشتراكات النطاق العريض والأجهزة الرقمية لا تزال تشكل عائقاً رئيسياً أمام التوصيلية. ففي حين أن النفاذ إلى الإنترنت أصبح أرخص تدريجياً في البلدان الأكثر ثراءً، لا تزال تكلفة التوصيل بالإنترنت باهظة في العديد من الاقتصادات منخفضة الدخل وذات الدخل المتوسط الأدنى.

وعلى الرغم من أن تكلفة النطاق العريض – ولا سيما النطاق العريض المتنقل – قد انخفضت بشكل كبير خلال العقد الماضي، لا تزال غالبية الاقتصادات منخفضة ومتوسطة الدخل لا تحقق الهدف العالمي المتعلق بالقدرة على تحمل التكاليف والمتمثل في نسبة 2% أو أقل من نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي التي حددتها لجنة النطاق العريض المعنية بالتنمية المستدامة.

وقال هولين جاو، الأمين العام للاتحاد: "إن النفاذ المتكافئ إلى التكنولوجيات الرقمية ليس مجرد مسؤولية أخلاقية، بل هو أمر ضروري لتحقيق الازدهار والاستدامة العالميين". وأضاف قائلاً: "نحن بحاجة إلى تهيئة الظروف المناسبة، بما في ذلك تعزيز البيئات المؤاتية للاستثمار، لكسر حلقات الإقصاء وجلب التحول الرقمي للجميع."

وعلى الرغم من أن زيادة الطلب على النفاذ إلى الإنترنت المرتبطة بجائحة كوفيد جلبت حوالي 800 مليون شخص إضافي على الإنترنت، فقد أدت أيضاً إلى زيادة حادة في تكلفة الاستبعاد الرقمي، حيث تم استبعاد غير القادرين على التوصيل بشكل مفاجئ من العمل والتعليم والحصول على الاستشارة الطبية والخدمات المالية وغير ذلك الكثير.

وقالت دورين بوغدان-مارتن، مديرة مكتب تنمية الاتصالات بالاتحاد التي أصدرت التقرير: إن التوصيلية العالمية الهادفة أصبحت ضرورة عالمية لعقدنا، وأردفت قائلة "لم يعد الأمر يتعلق فقط بتوصيل الناس – بل سيكون الدور المحفز للتوصيلية بالغ الأهمية أيضاً لنجاحنا في تحقيق أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة."

الاتحاد الدولي للاتصالات/ اليونيسكو

لجنة النطاق العريض تحث على تسريع الإجراءات العالمية المتعلقة بالتنمية الرقمية

اجتمع أعضاء اللجنة في كيغالي قبل افتتاح المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لتحديد الخطوات المقبلة لتسريع التوصيلية العالمية الشاملة.

اقرأ النشرة الصحفية.

"إن النفاذ المتكافئ إلى التكنولوجيات الرقمية ليس مجرد مسؤولية أخلاقية، بل هو أمر ضروري لتحقيق الازدهار والاستدامة العالميين."

هولين جاو
الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات

لا يزال البحث عن "الحلقة المفقودة" قائماً

كشف تقرير "الحلقة المفقودة" الذي نشرته اللجنة المستقلة لتنمية الاتصالات في العالم في عام 1984 التي أنشأها الاتحاد عن وجود ارتباط واضح بين النفاذ إلى الاتصالات والتنمية الاجتماعية والاقتصادية وحث جميع البلدان على جعل التوصيلية أولوية.

وبعد مرور ما يقرب من 40 عاماً، لا تزال هذه "الحلقة المفقودة" قائمة، وإن كانت قد تحولت إلى **فجوات رقمية متعددة**:

- **الفجوة في الدخل** – لا يزال مستوى استخدام الإنترنت في البلدان منخفضة الدخل (22%) أدنى بكثير من مستوى الاستخدام في البلدان مرتفعة الدخل التي تقترب من الاستخدام الشامل (91%).
- **الفجوة بين المناطق الحضرية والمناطق الريفية** – تبلغ حصة مستخدمي الإنترنت في المناطق الحضرية ضعف ما هي عليه في المناطق الريفية.
- **الفجوة بين الجنسين** – يستخدم 62% من الرجال الإنترنت مقارنةً بنسبة 57% من النساء على الصعيد العالمي.
- **الفجوة بين الأجيال** – يستخدم الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و24 عاماً في جميع المناطق الإنترنت بشدة (72%) مقارنةً ببقية السكان (57%)
- **الفجوة التعليمية** – في جميع البلدان تقريباً التي تتوافر فيها البيانات تكون معدلات استخدام الإنترنت أعلى بالنسبة إلى من يتمتعون بمزيد من فرص التعليم – وتكون في كثير من الحالات أعلى بكثير.

ويشير التقرير إلى أن أكبر التحديات في توصيل غير الموصولين لم تعد تتعلق بتغطية الشبكات، بل بالاستيعاب والاستخدام.

ونظراً إلى أن 5% فقط من سكان العالم لا يزالون خارج نطاق إشارة النطاق العريض المتنقل، فإن "فجوة التغطية" تتضاءل الآن بسبب "فجوة الاستخدام": حوالي 32 في المائة من السكان الموجودين ضمن مدى شبكة النطاق العريض المتنقل والذين بإمكانهم التوصيل نظرياً ما زالوا غير موصولين بالإنترنت، بسبب التكاليف الباهظة أو عدم الوصول إلى جهاز، أو نقص الوعي، أو المهارات أو القدرة على العثور على محتوى مفيد.

> *"لم يعد الأمر يتعلق فقط بتوصيل الناس – بل سيكون الدور المحفز للتوصيلية بالغ الأهمية أيضاً لنجاحنا في تحقيق أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة."*
>
> دورين بوغدان-مارتن
> مديرة مكتب تنمية الاتصالات بالاتحاد الدولي للاتصالات

الشباب

على الرغم من أن الشباب مستخدمون متحمسون للمنصات والخدمات الإلكترونية في جميع أنحاء العالم، فإن الفجوات بين البلدان وداخلها تحد من قدرة العديد من الشباب على الاستفادة من عالم الإنترنت لتحسين حياتهم.

ولدى 40 في المائة فقط من الأطفال في سن الدراسة إمكانية النفاذ إلى الإنترنت في المنزل، ويكون العديد منهم قادرون فقط على النفاذ إلى الخدمات الإلكترونية عبر الهاتف المحمول بوظائف محدودة من أجل أنشطة مثل التعلم الإلكتروني.

ومع ازدياد تعقيد البيئة الرقمية، يحتاج الأطفال والشباب أيضاً إلى قدر أكبر من الكفاءة لكي يفهموا بصورة دقيقة العالم الرقمي الذي يخوضون فيه تجارب غامرة على نحو متزايد. ويعد النفاذ والمهارات الرقمية أمراً أساسياً لضمان أن يعزز الأطفال والشباب آفاقهم، وهناك اعتراف متزايد بضرورة التعاون بين جميع أصحاب المصلحة على نحو أكثر فعالية لحماية الشباب من المخاطر والأضرار عبر الإنترنت.

ونوقشت القضايا التي تؤثر تأثيراً مباشراً على النفاذ الرقمي للشباب وخبراتهم الرقمية في أول قمة عالمية للشباب في إطار مبادرة توصيل الجيل للاتحاد، وقد عُقدت في كيغالي، رواندا، في الفترة من 2 إلى 4 يونيو، قبيل افتتاح المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات (انظر القسم التالي).

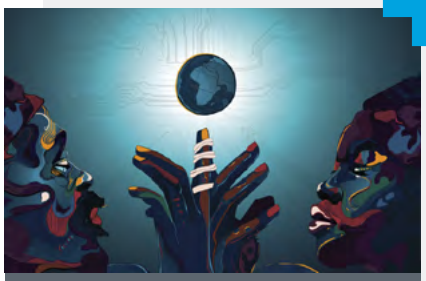

تقرير التوصيلية العالمية لعام 2022

تحقيق التوصيلية الشاملة والهادفة في عقد العمل.

النفاذ إلى التقرير.

المشاركون الشباب يعبرون عن الأولويات الرئيسية

في جلسة إطلاق أول نسخة من نوعها لقمة الشباب العالمية لمبادرة توصيل الجيل، تحدث المبعوثون الشباب عن دوافع حضورهم في التجمع الذي استمر لثلاثة أيام في كيغالي، رواندا.

> *آمل أن تكون هذه القمة فاتحة قمم عديدة حيث يمكننا، نحن الشباب، أن نُظهر للجميع أننا مستعدون لإحداث التغيير ونثبت أننا قادرون على ذلك.*
>
> علي التوبلان
> (البحرين)

> *أريد أن أتأكد من أن الأشخاص الذين لا يزالون يعيشون بدون توصيل - في الوقت الذي قد تكون حكوماتهم لا تعطي الأولوية لهذه المسألة - سيكونون محور المحادثة.*
>
> ميلاغرو سويرا
> (بنما)

> *الاستثمار في الشباب استثمار في المستقبل.*
>
> أوموربك عبد الله
> (قيرغيزستان)

أتوقع أن تعرض مجموعة واسعة من الأفكار ووجهات النظر، ما يفضي إلى محادثات غنية وهامة تولد حلولاً ونتائج.

تيما عبد الهادي
(فلسطين)

أتطلع إلى الالتقاء بهم شخصياً في كيغالي، إلى جانب بقية مجموعات الشباب لمبادرة توصيل الجيل من مختلف أنحاء العالم لتبادل الأفكار ونسج علاقات طويلة الأجل ذات مغزى وتأثير.

ريجويس أموتينيا
(ناميبيا)

أتوقع أن أعطي قدر الإمكان من معارفي وخبراتي المكتسبة من منطقة جنوب شرق أوروبا، وأستمع إلى ما يواجهه الشباب من مناطق أخرى في العالم من قضايا وتحديات، وأحاول أن أتقاسم الحلول والمشاكل والأفكار لمساعدة بعضنا بعضاً، بل لمساعدة الشباب بشكل عام.

ماركو بالوسكي
(مقدونيا الشمالية)

ستبين القمة مدى أهمية مشاركة الشباب من أجل مستقبل أكثر أمناً للتكنولوجيا والبيئة الرقمية.

ساهنيغار دوغان
(أذربيجان)

آمل أن أستطيع إقامة روابط بين الجزيرة التي أسكن فيها ... والبلدان النامية والمتقدمة الأخرى، بحيث يمكننا جميعاً الاستفادة من معلوماتنا ومواردنا من خلال عملية تعاونية.

شيرغاون روزري
(سانت لوسيا)

آمل من أعماق قلبي أن تمكّن المساهمات والمناقشات خلال القمة من إحداث تغيير كبير لمصلحة الشباب في المجال الرقمي.

إمانويلا أبليه
(كوت ديفوار)

اقرأ المقال كاملاً (بالإنكليزية فقط).

شاهد المزيد من الصور على flickr

قمة الشباب العالمية لمبادرة توصيل الجيل تحشد قادة التنمية الرقمية الشباب

كيف يمكن للشباب المساعدة في تشكيل مستقبل رقمي شامل للجميع

اجتمع في النسخة الأولى من نوعها لقمة الشباب العالمية لمبادرة توصيل الجيل التي عُقدت في ميدان إنتاري للمؤتمرات (Intare Conference Arena) من 2 إلى 4 يونيو، أكثر من 500 شاب وشابة تتراوح أعمارهم بين 15 و29 عاماً من جميع أنحاء العالم لمناقشة برنامج "التكنولوجيا لأغراض التنمية" الواسع النطاق قبل انعقاد المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات (WTDC).

وكان الهدف من القمة التي نظمها الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU) مع البلد المضيف رواندا، والتي استمرت لمدة ثلاثة أيام، دفع التواصل والتشاور والتعاون الهادف مع الشباب ومشاركته الهادفة في تحديد السياسات التي ستشكل عالمنا الرقمي على نحو متزايد.

> *"إن منظومة الأمم المتحدة بحاجة إلى أن تصبح أكثر شمولاً إذ نسعى جاهدين إلى بناء عالم أفضل يرثه أطفالنا."*
>
> هولين جاو
> الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات

جمعت القمة بين القادة الشباب وأصحاب المشاريع وصانعي التغيير الاجتماعي والمهندسين والمتخصصين في مجال السياسات والطلاب إلى جانب رواد الأعمال الحاليين على الصعيدين الإقليمي والعالمي وصانعي القرار ومناصري المجتمع قبل انعقاد المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات للاتحاد (WTDC)، بحضور ما مجموعه أكثر من 1 500 مندوب من أكثر من 115 بلداً وأكثر من 5 000 مشارك انضموا عبر الإنترنت.

وقال هولين جاو، الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات: "إن منظومة الأمم المتحدة بحاجة إلى أن تصبح أكثر شمولاً إذ نسعى جاهدين إلى بناء عالم أفضل يرثه أطفالنا". وأردف قائلاً: "من بين الخطوات الملموسة المتخذة لمعالجة ذلك، تدعو استراتيجية الاتحاد بشأن الشباب إلى دعم تمكين الشباب، والجمع بين الشباب من أجل المشاركة المباشرة وتعزيز حوار الشباب وانخراطهم في عمليات اتخاذ القرار."

وشملت المواضيع الرئيسية في قمة الشباب التي استمرت لمدة ثلاثة أيام الفجوة الرقمية العالمية، ونفاذ الشباب إلى التعليم عبر الإنترنت والمهارات الرقمية، والفجوة الرقمية بين الجنسين، والسلامة على الإنترنت، وإدارة المخلفات الإلكترونية، ومستقبل العمل، وريادة الأعمال الرقمية، ودور التكنولوجيا في تغير المناخ، ومواضيع أخرى.

وقال رئيس الوزراء الرواندي، معالي الدكتور إدوارد نغيرنتي، في كلمة ألقاها بعد ظهر اليوم أمام المندوبين الشباب في Intare Arena: "إن مدى قدرة اقتصاداتنا على النمو سيعتمد على القدرة على ضمان النفاذ العادل إلى التكنولوجيا، فضلاً عن الارتقاء بمهارات سكاننا وإعادة تأهيلهم، ولا سيما الشباب. وهذه فرص عالمية تتطلب تعاوناً عالمياً. وبهذه الروح تنطلق قمة الشباب العالمية لمبادرة توصيل الجيل، لأن الشباب في جميع أنحاء العالم يضطلعون بدور محوري في تحقيق الرؤية الرامية إلى توصيل غير الموصولين."

وكانت من بين الممثلين رفيعي المستوى الذين تم الترحيب بهم في حفل الافتتاح أيضاً معالي السيدة روزماري مبابازي، وزيرة الشباب والثقافة التي خاطبت المندوبين المجتمعين قائلةً: "إن تقدم التكنولوجيا في عالم اليوم عامل ثابت، والشباب هم أول من تبنى هذه التكنولوجيات الجديدة. ويمكن للشباب، إذا هُيّئت لهم بيئة تمكينية، إحداث التغيير والتحول اللازمين في العالم."

> *"وبهذه الروح تنطلق القمة العالمية للشباب في إطار مبادرة توصيل الجيل، لأن الشباب في جميع أنحاء العالم يضطلعون بدور محوري في تحقيق الرؤية الرامية إلى توصيل غير الموصولين."*
>
> معالي الدكتور إدوارد نغيرنتي
> رئيس الوزراء الرواندي

> *"ويمكن للشباب، إذا هُيّئت لهم بيئة تمكينية، إحداث التغيير والتحول اللازمين في العالم."*
>
> معالي السيدة روزماري مبابازي
> وزيرة الشباب والثقافة الرواندية

بناء "مستقبلنا الرقمي"

توج برنامج القمة، الذي شارك في تصميمه شباب من شبكة قمة الشباب العالمية لمبادرة توصيل الجيل للاتحاد، بمجموعة من التوصيات الداعية إلى تعزيز مشاركة الشباب في بناء مستقبل رقمي شامل ومستدام للجميع. وتشمل الأهداف الرئيسية المشاركة المباشرة للشباب في وضع الاستراتيجيات الرقمية الحكومية، والمشاركة كذلك في عمل الاتحاد ومنظومة الأمم المتحدة الأوسع نطاقاً.

وشجعت دورين بوغدان-مارتن، مديرة مكتب تنمية الاتصالات (BDT) بالاتحاد، المندوبين الشباب على التحلي بالجرأة والإبداع. وقالت: "إن منظوركم الشبابي، بصفتكم أول جيل حقيقي من المواطنين الرقميين، إلى جانب مهاراتكم الرقمية، يوفر لنا فرصة حقيقية للتنقل في مسار جديد وأفضل، وكسر الحواجز القديمة، وفي الأخير إنشاء ذلك المستقبل الرقمي المستعصي والعادل الذي نصبو إليه."

> *"إن منظوركم الشبابي، بصفتكم أول جيل حقيقي من المواطنين الرقميين، إلى جانب مهاراتكم الرقمية، يوفر لنا فرصة حقيقية للتنقل في مسار جديد وأفضل، وكسر الحواجز القديمة، وفي الأخير إنشاء ذلك المستقبل الرقمي المستعصي والعادل الذي نصبو إليه."*
>
> دورين بوغدان-مارتن
> مديرة مكتب تنمية الاتصالات
> بالاتحاد الدولي للاتصالات

تلبية الاحتياجات المختلفة

تتماشى استراتيجية الاتحاد للشباب مع رؤية وأهداف استراتيجية الأمم المتحدة للشباب لعام 2030 – "العمل مع الشباب ومن أجلهم". وكجزء من ذلك، تحدث المشاركون في القمة عن الآثار الإيجابية والسلبية للتكنولوجيا على حياتهم.

وركز البرنامج بشكلٍ خاص على احتياجات الشابات والشباب ذوي الإعاقة، والشباب من السكان الأصليين. كما سلط الضوء على تحديات الشباب غير الموصولين بعد بالإنترنت، أو الذين يعانون من توصيلية محدودة للغاية لمساعدتهم في الازدهار وتحقيق أحلامهم وطموحاتهم.

جسدت البصمة العالمية لقمة الشباب العالمية لمبادرة توصيل الجيل الأنشطة التحضيرية الجارية في أكثر من 70 مركزاً في أكثر من 40 بلداً. وقد حشدت هذه المراكز، التي تستضيفها المؤسسات الأكاديمية والمنظمات غير الربحية وشركات القطاع الخاص، ما يقرب من 5 000 شاب وشابة، تواصلوا بشكلٍ مباشر خلال جلسات القمة المختلفة.

فهم الشباب للمشهد العالمي: من فترة ما قبل كوفيد إلى الآن

بقلم عثمان المعمر وأماني الخيامي وعلي الفرحان ويارا غوث – وفد الشباب السعودي في قمة الشباب العالمية لمبادرة توصيل الجيل للاتحاد الدولي للاتصالات.

اقرأ المقال كاملاً (بالإنكليزية فقط).

شاهد المزيد من الصور على flickr

من خلال عملي، أشهد كل يوم كيفية استجابة الشباب للتحديات التي يوجهونها في مجتمعاتهم. وأجد من المدهش أنه على الرغم من التحديات المختلفة التي يواجهها الشباب من جميع الجبهات وجوانب حياتهم، فإنهم لا يزالون أحد أكثر عوامل التغيير مرونة. وبهذه الصفات كلها، أعتقد أنه من الصائب أن نشير إلى الشباب ليس فقط كمواطنين رقميين - بل أيضاً كقادة رقميين.

جاياثما ويكراماناياكي

مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة المعني بالشباب، الذي شارك بفعالية في عملية التشاور وخلال قمة الشباب.

مبادرة Giga تحدث تحولاً في حياة سكان المناطق الريفية في رواندا، مدرسة واحدة في كل مرة

Giga – مبادرة يقودها الاتحاد الدولي للاتصالات ومنظمة اليونيسف لتوصيل كل مدرسة من مدارس العالم.

في الوقت الذي يستكشف فيه العالم المتقدم النسخة الثالثة من شبكة الويب العالمية (Web3) ويرتقي إلى الجيل الخامس من الشبكات الخلوية، لا تزال البنية التحتية الأساسية من قبيل توصيل بسيط بالإنترنت بعيدة المنال بالنسبة للعديد من المجتمعات الريفية في البلدان النامية.

وحتى الأشخاص الذي يمكنهم النفاذ، غالباً ما يعانون ليظلوا موصولين أو يستفيدوا من توصيليتهم بشكل هادف. وخير مثال على ذلك رواندا، البلد المضيف للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات (WTDC) للاتحاد الدولي للاتصالات (ITU).

وفي حين أن جل المدارس في هذا البلد الواقع شرق إفريقيا توجد على بُعد 30 كيلومتراً من شبكة الألياف البصرية أو مناطق تغطيها شبكة النطاق العريض المتنقلة، فإن 43 في المائة من المدارس – أي 1 796 مدرسة – لا تزال تفتقر إلى إمكانية النفاذ إلى الإنترنت.

نمذجة أولية للتوصيلية

الانضمام إلى Giga – مبادرة يقودها الاتحاد الدولي للاتصالات ومنظمة اليونيسف لتوصيل كل مدرسة من مدارس العالم. وفي عام 2019، تعاونت المبادرة مع حكومة رواندا لتنفيذ نموذج تشغيلي أولي في البلد.

وأدى تنفيذ المشروع التجريبي في 63 مدرسة إلى مضاعفة السعة أربع مرات وخفض التكلفة بنسبة 55 في المائة مقارنة بالحل اللاسلكي الثابت لتوصيلية الجيل الرابع التي اعتادت المدارس تلقيها. وتهدف عملية النمذجة الأولية هذه إلى استكشاف طرق لمد التوصيلية من المدارس إلى المجتمعات المحلية المحيطة بها.

وكخطوة أولى، عملت الحكومة مع مبادرة Giga لتجميع طلبات التوصيلية عبر مختلف المدارس في المحافظة الشرقية للبلد. وأطلق الشركاء بعد ذلك عطاءً مشتركاً لتوفير توصيلية الإنترنت عريضة النطاق لما مجموعه 63 مدرسة: 50 في المحافظة الشرقية التي يطغى عليها الطابع الريفي، و13 في مخيمات اللاجئين التي لا تتوفر فيها الكهرباء.

وكانت من بين المدارس النموذجية المختارة مدرسة G.S. Nyagihunika التي تقع في منطقة Bugesera في المحافظة الشرقية في ضواحي العاصمة الرواندية كيغالي.

رؤية التغيير

في 8 يونيو، رحب موظفو مدرسة G.S. Nyagihunika وعمدة المنطقة المحلية السيد ريتشارد موتابازي بالزوار من الحكومة الرواندية والقطاع الخاص وشركاء التنمية اليونيسف والاتحاد الدولي للاتصالات.

وكان الهدف من الزيارة التي تزامنت مع جلسات المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات المنعقدة على بعد 40 كيلومتراً في مركز كيغالي للمؤتمرات إظهار كيف أن توصيل المدارس بإمكانه أن يتيح فرصاً تعليمية أكثر شمولاً، وكذلك توضيح تقدم مبادرة Giga في رواندا.

وبعد جولة في المدرسة بقيادة مدير المدرسة، شارك الزوار في دروس تفاعلية موجزة لملاحظة كيف تساعد الحواسيب المحمولة الموصولة بالإنترنت المعلمين المحليين في تعليم الطلاب.

وقالت جانين موتيسي، معلمة في مدرسة G.S. Nyagihunika، لمجلة أخبار الاتحاد: ”تتيح لنا الإنترنت النفاذ إلى المقاطع الفيديوية والأغاني، الأمر الذي لا يسهّل على الأطفال التعلم فقط، بل أيضاً التركيز على المحتوى.“

وأضافت أن الطلاب يحظون بالفوائد.

كما أن النفاذ إلى الإنترنت أضفى على تجربة الفصول الدراسية مزيداً من رضا المعلمين، بتمكينهم من بحث مفاهيم محددة وإظهارها بطرق هادفة وتشاركية.

كخطوة أولى، عملت الحكومة مع مبادرة Giga لتجميع طلبات التوصيلية عبر مختلف المدارس في المحافظة الشرقية للبلد.

تتيح لنا الإنترنت النفاذ إلى المقاطع الفيديوية والأغاني، الأمر الذي لا يسهِّل على الأطفال التعلم فقط، بل أيضاً التركيز على المحتوى.

جانين موتيسي
معلمة في مدرسة G.S. Nyagihunika

وقال آلان كيرينغا، مدرس العلوم في المدرسة: ”ليس من السهل تعليم بعض المفاهيم باستخدام الطريقة التماثلية المعتمدة على الكتابة على السبورة.“

فالنفاذ إلى الإنترنت يمكّنه من عرض الصور أو إظهار تجارب بسيطة، ويمكّنه أيضاً من تكملة خطط دروسه.

وأضاف السيد كيرينغا قائلاً: ”في بعض الأحيان، لا تحتوي الكتب التي نزوَّد بها على معلومات كافية. فالإنترنت توسع نطاق معرفتنا والمحتوى الذي ندرّسه.“

> *الإنترنت توسع نطاق معرفتنا والمحتوى الذي ندرّسه.*
>
> آلان كيرينغا
>
> معلم في مدرسة G.S. Nyagihunika

الفوائد بالنسبة للمجتمع

يتسع نطاق فوائد التوصيلية ليشمل سكان منطقة Bugesera.

وأشار السيد ككيرينا إلى أن ”بعض أفراد المجتمع يأتون إلى الحرم المدرسي لاستخدام توصيلنا بالإنترنت. وتجد بعضهم يحمّلون سيرهم الذاتية استجابة لعروض العمل، في حين يستخدمه آخرون لقراءة الأخبار.“

ومن شأن تعزيز توصيل المدارس أن يساعد المزيد من السكان في إمكانية النفاذ إلى الإنترنت من خارج مباني المدرسة. وأضاف السيد كيرينغا أن توفير مراكز مجتمعية مزودة بتوصيلية مجانية – وهو اتجاه موجود في بعض المناطق في كيغالي – يمكن أن يكون حلاً آخر.

وعاد الزوار إلى كيغالي وفي أذهانهم أفكار التحسين هذه، إلى جانب رؤى مباشرة حول الطريقة التي تُحدث بها مبادرة Giga تحولاً في التعليم في مدرسة G.S. Nyagihunika وغيرها.

وبدءاً من الحواسيب وتوصيل بالإنترنت، يمكن للمجتمعات المحرومة الأخرى في البلدان النامية اتباع خطوات مماثلة، والتقدم نحو التوصيلية الشاملة والهادفة، مدرسة واحدة في كل مرة.

وفي غضون ذلك، نعود إلى المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات حيث الدول الأعضاء في الاتحاد اعتمدت قراراً بشأن ”توصيل كل مدرسة بالإنترنت وكل شاب وشابة بخدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات“، مع الإشارة إلى مبادرة Giga كوسيلة رئيسية لتحقيق هذا الهدف.

وتعهدت سويسرا باستضافة مقر مبادرة Giga في جنيف. وعند الإعلان عن الخطة، قال الاتحاد السويسري إن المكتب الجديد سيكون بمثابة نقطة تعاون فريدة من نوعها، لربط عالم التمويل بعالم التنمية الرقمية الدولية.

شبكة المرأة تضع المساواة بين الجنسين في صميم أولويات التنمية

تركز شبكة المرأة في قطاع تنمية الاتصالات على تحفيز الأدوار القيادية للمرأة ومشاركتها في عمليات وضع سياسات التنمية رفيعة المستوى.

وضعت شبكة المرأة (NoW) في قطاع تنمية الاتصالات بالاتحاد الدولي للاتصالات (ITU-D) الشواغل المتعلقة بالمساواة بين الجنسين على رأس المبادرات العالمية لتوصيل غير الموصولين. وشمل المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات (WTDC) مناقشات رئيسية نظمتها شبكة المرأة في قطاع تنمية الاتصالات.

وأوصى المشاركون في المؤتمر، أثناء محادثاتهم في إطار غداء عمل نُظم في 9 يونيو بدعم من مجموعة Qualcomm للتكنولوجيا اللاسلكية ومقرها الولايات المتحدة، بطرق لتعزيز حضور المرأة في قطاع التنمية الرقمية.

وتركز شبكة المرأة في قطاع تنمية الاتصالات على تحفيز الأدوار القيادية للمرأة ومشاركتها في عمليات وضع سياسات التنمية رفيعة المستوى في القطاع، بما يشمل مؤتمرات الاتحاد.

وشاركت في المناقشات السيدة إليزابيث ميغوالا، نائبة رئيس مجموعة Qualcomm للشؤون الحكومية الدولية؛ والسيدة دورين بوغدان-مارتن، مديرة مكتب تنمية الاتصالات بالاتحاد الدولي للاتصالات؛ والسيدة كريستينا فلوتور، رئيسة الشؤون الدولية في الهيئة الوطنية لإدارة وتنظيم الاتصالات (ANCOM) برومانيا؛ ومعالي السيدة باولا إنغابير، وزيرة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والابتكار في رواندا والتي ترأست أيضاً المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات.

وركزت مناقشات المتابعة أثناء مأدبة فطور للسيدات نُظمت في 15 يونيو بدعم من أستراليا على التحسينات الرامية إلى تعزيز القرار 55 للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات — وهو التزام رئيسي للمؤتمر بتعميم منظور المساواة بين الجنسين في أنشطة التنمية بالاتحاد الدولي للاتصالات.

وأتاحت مأدبة الفطور الفرصة أيضاً لجمع أفكار أوسع بشأن تعزيز المساواة بين الجنسين في مجال الاتصالات والتكنولوجيات الرقمية السريع التطور — ولكن يهيمن عليه الذكور إلى حد كبير.

وحثت ليزا جيتوس، السكرتيرة الأولى في البعثة الدائمة لأستراليا لدى الأمم المتحدة بجنيف، في الكلمة التي ألقتها، المندوبين على الحفاظ على الزخم بشأن تمكين المرأة قبل مؤتمر المندوبين المفوضين للاتحاد، المزمع عقده في بوخارست، رومانيا، من 26 سبتمبر إلى 14 أكتوبر.

ودعت الدكتورة كيم مالاليو، نائبة رئيس هيئة الاتصالات في ترينيداد وتوباغو، ومحاضرة كبيرة في قسم الهندسة الكهربائية والحاسوبية بجامعة West Indies، النساء إلى تكثيف جهودهن في سعيهن إلى إسماع أصواتهن، والاستمرار في الإشارة إلى البيانات عند قياس التقدم المحرز.

وأبرزت النتائج الرئيسية لتقرير رابطة النظام العالمي للاتصالات المتنقلة (GSMA) بشأن الفجوة بين الجنسين في مجال الاتصالات المتنقلة، التي جرت مناقشتها في مأدبة الفطور، التقدم البطيء — والعكسي في بعض الأحيان — في الشمول الرقمي للمرأة على قدم المساواة. وشدد ماكس كوفيليبه، رئيس قسم الاتصالات المتنقلة لأغراض التنمية (M4D) في رابطة صناعة الاتصالات المتنقلة، رابطة النظام العالمي للاتصالات المتنقلة (GSMA)، على الحاجة إلى تنسيق الجهود لضمان عدم تخلف النساء عن الركب في عالم ما برح يزداد رقمنةً.

كان الهدف من تنظيم مأدبة فطور للنساء خلال المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات تعزيز القرار 55.

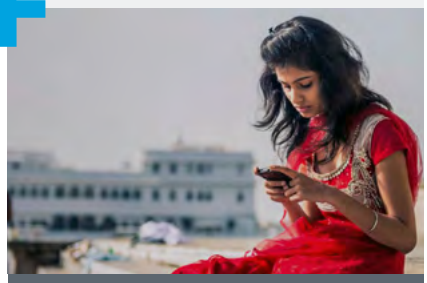

الفجوة بين الجنسين في مجال الاتصالات المتنقلة

لا يزال عدد النساء أقل من عدد الرجال بمقدار 264 مليوناً فيما يتعلق بالنفاذ إلى الإنترنت المتنقلة. والحاجة تدعو بإلحاح إلى بذل جهود لتقليص هذه الفجوة بين الجنسين وضمان قدرة النساء على المشاركة بشكل كامل في مجتمع أكثر رقمنةً.

اطلع على المزيد في تقرير رابطة النظام العالمي للاتصالات المتنقلة بشأن الفجوة بين الجنسين في مجال الاتصالات المتنقلة.

مبادرة السير من أجل التوصيل (Walk2Connect) لسد الفجوة الرقمية بين الجنسين

في 12 يونيو، انضم مندوبو المؤتمر والسكان المحليون في كيغالي على السواء إلى مبادرة السير من أجل التوصيل، وهي مسيرة سير لمسافة سبعة كيلومترات نظمها الاتحاد الدولي للاتصالات بالتعاون مع وزارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والابتكار، وهيئة تنظيم المرافق في رواندا، ومدينة كيغالي.

وكان الهدف من مسيرة السير إذكاء الوعي بالحاجة الملحة إلى سد الفجوة الرقمية بين الجنسين وتعزيز مشاركة المرأة على قدم المساواة في البرنامج الرقمي العالمي.

التوجيه

تدعم فرص التوجيه المتاحة من خلال شبكة المرأة في قطاع تنمية الاتصالات الموجَّهين وتشجعهم على الارتقاء إلى أدوار قيادية عليا في مؤتمرات الاتحاد الرئيسية والاجتماعات الأخرى لهيئات إدارة الاتحاد.

وخلال الدورة الحالية للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات، جمع برنامج التوجيه 318 مندوباً، جدداً وذوي خبرة على السواء، من 100 بلد، تم تقسيمهم بعد ذلك اثنين اثنين كموجِّه وموجَّه لتبادل معارفهم وخبراتهم.

أهداف شبكة المرأة (NoW)

أنشئت شبكة المرأة في قطاع تنمية الاتصالات في عام 2021، وتتمثل أهدافها في ما يلي:

- العمل في الأجلين المتوسط والطويل على بناء مجتمع يمكن فيه للمندوبات دعم بعضهن بعضاً وتوسيع شبكتهن والدعوة إلى تبادل الخبرات والمعارف.
- تعزيز المشاركة الفعّالة للنساء في أنشطة الاتحاد وفي القطاع بصفة عامة.
- إبراز النساء وتمكينهن لتولي مسؤوليات أكبر في وفودهن وفي المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات وفي المحافل المماثلة في المستقبل.
- تشجيع المندوبات المتمرسات على توجيه المهنيات العاملات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لاستحداث قاعدة أقوى للنساء في المجال الرقمي.

اطلع على المزيد بشأن شبكة المرأة في برنامج قطاع تنمية الاتصالات.

السير في طريق التكافؤ بين الجنسين في مجال وضع السياسات الرقمية

ساعدت مسيرة نُظمت خلال المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات على إذكاء الوعي بالحاجة الملحة إلى سد الفجوة الرقمية بين الجنسين.

اقرأ المقال كاملاً (بالإنكليزية فقط)

المحطة المقبلة، مؤتمر المندوبين المفوضين: المؤتمر الرئيسي للاتحاد الدولي للاتصالات

بدأ العد التنازلي لموعد انعقاد المؤتمر الناظم لوكالة الأمم المتحدة المتخصصة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT).

ففي الفترة من 26 سبتمبر إلى 14 أكتوبر، سيجتمع رواد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من جميع أنحاء العالم في بوخارست، رومانيا، للمشاركة في مؤتمر المندوبين المفوضين القادم للاتحاد الدولي للاتصالات (PP-22).

وخلال شهرين فقط تفصلنا عن موعد انعقاد المؤتمر، يستعد المندوبون من الدول الأعضاء في الاتحاد البالغ عددها 193 دولة للعكوف على مجموعة من المسائل بدءاً من ظهور عمليات إطلاق السواتل وتنسيق شبكات الجيل الخامس وصولاً إلى ضمان حصول الجميع إلى توصيلية هادفة بالإنترنت.

ITUPP بوخارست 2022

سيقوم مؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2022 باختيار فريق الإدارة العليا للاتحاد، وتحديد الأهداف الاستراتيجية الرئيسية، وتأكيد المواقف المشتركة بين الدول الأعضاء في الاتحاد في جميع أنحاء العالم.

سيضع صناع القرار خارطة طريق الاتحاد للفترة 2024-2027

وسيضع المندوبون، الذين تجمعوا في إطار دعوة إلى "التواصل والتضامن"، برنامج العمل رفيع المستوى لأنشطة الاتحاد المتعلقة بطيف الاتصالات الراديوية والتقييس والتنمية على مدى السنوات الأربع المقبلة. ويقوم مؤتمر المندوبين المفوضين – المعروف بالمختصر "PP" – باختيار فريق الإدارة العليا لأمانة الاتحاد، وتحديد الأهداف الاستراتيجية الرئيسية، وتأكيد المواقف المشتركة بين الدول الأعضاء في الاتحاد في جميع أنحاء العالم.

انتخاب القيادات الجديدة

سيقوم ممثلو جميع هذه الدول الأعضاء، كما جرت العادة كل أربع سنوات، بانتخاب 48 دولة من بين الدول الأعضاء، بما في ذلك البلدان المتقدمة والنامية على السواء في ستة مناطق عالمية، لتشكيل مجلس الاتحاد المقبل الذي يدير المنظمة بأكملها في الفترات الواقعة بين مؤتمرات المندوبين المفوضين.

وستنتخب الدول الأعضاء الحاضرة في مؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2022 أيضاً الموظفين الجدد المنتخبين لتولي المناصب القيادية العليا، بما في ذلك منصب الأمين العام ونائب الأمين العام.

وسيجري أيضاً انتخاب مدير كل مكتب من المكاتب الثلاثة التي تدعم عمل الاتحاد في القطاعات الرئيسية المتمثلة في الاتصالات الراديوية والتقييس والتنمية. ويقوم مكتب الاتصالات الراديوية بتنسيق توزيعات الطيف الراديوي على الصعيد العالمي؛ وييسر مكتب تقييس الاتصالات لأعضاء الاتحاد وضع المعايير التقنية الدولية؛ في حين يساعد مكتب تنمية الاتصالات على تعزيز الشمول الرقمي للمجتمعات التي تعاني من نقص الخدمات، بما فيها 2,9 مليار شخص لا يزالون غير موصولين بالإنترنت إلى يومنا هذا.

وهناك أيضاً مرشحون لعضوية لجنة لوائح الراديو المكونة من 12 عضواً والتي تعمل على إرشاد الاتحاد في مجال تطبيق لوائح الراديو، المعاهدة الملزِمة قانوناً، وتسجيل تخصيصات التردد للدول الأعضاء، ومعالجة حالات التداخل التي لم تتم تسويتها.

يشجع الاتحاد الدولي للاتصالات والبلد المضيف، رومانيا، جميع الدول الأعضاء على تضمين وفودها الرسمية نسباً أكبر من النساء، وكذلك إشراك الشباب فيها.

مؤتمر رفيق بالبيئة وشامل للجميع ومراع لمبدأ المساواة بين الجنسين

نظراً إلى أن مؤتمر المندوبين المفوضين يعتبر المؤتمر "الأول"، تعهدت أمانة الاتحاد بجعل هذا المؤتمر الذي يعقد كل أربع سنوات مؤتمراً مراعياً لمبدأ المساواة بين الجنسين ورفيقاً بالبيئة وشاملاً للشباب – تماشياً مع أهداف التنمية المستدامة التي حددها الأمم المتحدة لعام 2030.

وفي ميدان التكنولوجيا الذي يسيطر عليه الذكور تقليدياً (وحتى الآن)، يهدف مؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2022 إلى النهوض بالمساواة بين الجنسين والشمول على نحو استباقي. ويشجع الاتحاد الدولي للاتصالات والبلد المضيف، رومانيا، جميع الدول الأعضاء على تضمين وفودها الرسمية نسباً أكبر من النساء، وكذلك إشراك الشباب فيها.

وسيدعم هذا التركيز القوي على المساواة بين الجنسين والشباب أيضاً وضع جدول أعمال المؤتمر وإدارته وعملية صنع القرار.

ويهدف هذا المؤتمر إلى أن يكون الأرفق بالبيئة والأكثر استدامة في تاريخ مؤتمرات المندوبين المفوضين للاتحاد – التي يعود تاريخها إلى عام 1865!

يهدف هذا المؤتمر إلى أن يكون الأرفق بالبيئة والأكثر استدامة في تاريخ مؤتمرات المندوبين المفوضين للاتحاد.

تأمل هذا الحيز

يتيح مؤتمر المندوبين المفوضين المقبل لأعضاء الاتحاد كافة الفرصة للتواصل والتضامن وبناء توافق عالمي في الآراء بشأن القضايا الرئيسية في المجال التقني ومجال التنمية المستدامة في عالم سريع التغير. ويعزز المؤتمر أيضاً قيمة الاتحاد كمنتدى للتعاون بين القطاعين العام والخاص ذي قدرة على التواصل مع العالم أجمع.

ولا تتألف عضوية الاتحاد، الفريدة من نوعها من بين وكالات الأمم المتحدة، من الدول الأعضاء فحسب، بل تضم أيضاً ما يزيد على 900 كيان من الشركات والجامعات والمنظمات الدولية والإقليمية من جميع أنحاء العالم.

وتمكّن التجمعات العالمية أعضاء الاتحاد من إذكاء الوعي بأهمية سد الفجوة الرقمية وتسخير التكنولوجيات الجديدة والناشئة لبناء مستقبل مستدام.

لمتابعة محادثات ونتائج مؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2022، اشترك في مجلة أخبار الاتحاد وتابع الهاشتاغ #Plenipot على وسائل التواصل الاجتماعي.

// واكب المستجدات
// ابقَ على اطلاع

مجلة أخبار
الاتحاد الدولي للاتصالات

بوابتك إلى الأخبار والرؤى الرقمية

اشترك اليوم

المدونة

المجلة